

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

الموسوم بـ:

" تعليمية المطالعة الموجهة في ضوء اللسانيات التطبيقية  
السنة الثانية متوسط - أنموذجاً - "

تحت إشراف الدكتور:

\*أ. د. قوفي أحمد

إعداد الطالبان:

بوقلال نجاة

بوخاتم فتيحة

السنة الجامعية: 2018-2019م

## التشكرات

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا الشكر على أداء هذا المشوار ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل قد لا تؤدي الكلمات معناها بصدق، وقد لا يكون الاعتراف في مستوى الإقرار بالجميل والشكر للأساتذة المحترمين، على التوجيه وتقديم النصائح الثمينة التي قدموها لنا، نشكركم جزيل الشكر ونحيي فيهم تلك الشخصية المميزة ومعرفتهم.

كما لا ننسى أن نشكر مدير المتوسطة يمانى بغداد وأساتذة اللغة العربية الذي أطرنا في الميدان التطبيقي، وشكركم على الاستقبال والابتسام في الأوجه وعمل مجهودات كبيرة في تقديم المعلومات.

وأشكر جميع أساتذة جامعة عبد الحميد بن باديس، ومدير المكتبة.

## الإهداء

بسم الله رب السموات والأرض، فالق الأنوار وجاعل الليل والنهار رفع الصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار، اللهم أتي نفسي تقواها وزكاه أنت خير من زكاها أنت واليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن دعوة لا يستجاب لها والشكر لله الذي أنعم علينا بالتوفيق، اللهم لا علم لنا إلا ما علمته لنا، أنت مولانا ونحن عبادك تستجيب دعوتنا، وترحم عبادك الصالحين سبحانه يا رب إرحمني.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

من لا يمكن الأرقام أن تحصر فضائلها إلى أعز ما أملك إلى من أرضعتني لبن الحنان، وسقنتني ماء الحياة، إلى من تطلب أيامي بقربها، وسعد قلبي بهنائها، إلى أغلى كائن في الوجود "أمي".

إلى من كان لي سند طوال الحياة ورعاني في الوجود، ولم يبخل عليا بالنفس والنفيس، وأعطاني الحياة وسهر من أجل تفوقي إلى قرة عيني "أبي" اللهم احفظهم لي واحفظ كل الوالدين.

وإلى من ترعرعت معهم ونما غصني بينهم، أخواتي وإخواني.

إلى كل الأهل والأقارب من قريب ومن بعيد، وكل أصدقائي وأحبابي

إلى كل من أنار لي درب الطريق في سبيل تحصيل ولو قدر بسيط من المعرفة، وإلى كل الأساتذة الكرام.

## فتيحة

## الأهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على أشرف المرسلين عليه أفضل  
الصلوات والتسليم أما بعد:

\* أهدي هذا البحث المتواضع راجيا من المولى عزوجل أن يجد القبول والنجاح إلى  
النور الذي أنار لي درب النجاح وقدم لي كل ما عنده أرجو من الله أن يمد في  
عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار "أبي الغالي"

\* إلى معنى الحنان والتفاني إلى سمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر  
نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الأحاب "أمي الغالية"

\* إلى من أرى التفاؤل في عينيه والسعادة في ضحكته إلى شعلة الذكاء والنور  
"أخي إبراهيم، نصر الدين"

\* إلى من رافقتني منذ الصغر ومعها سرت أنا وإياها الدرب بجلوه ومره خطوة وما  
تزال ترافقتني حتى الآن، أختي الوحيدة "صليحة"

\* إلى حبيب قلبي وسر سعادة العائلة كتكوتي الصغير "جواد" حفظه الله ورعاه

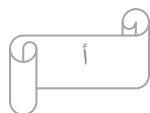
\* إلى الأخوات التي لم تلهن أمي، إلى من تحلوا بالإخاء وتميز بالوفاء والعطاء،  
إلى ينابيع الصدق الصافي، إلى من سعدت برفقتهم في درب الحياة الحلوة والمرّة،  
إلى من علّموني أن لا أضيعهم صديقاتي: نصيرة، سلطانة، نعيمة، فتيحة بوريشة،  
فتيحة بوخاتم، حفيظة

\* إلى كل من ساهم في إنجاح هذا البحث المتواضع من قريب أو من بعيد.

مقدمة

تعد اللغة العربية هي اللغة التي تمتد في الزمان قرونا أطول اللغات الحية عمرا، فهي لسان معجز التنزيل، ولغة البيان النبوي، ووعاء الفكر والمعرفة والحضارة العربية الإسلامية، ورمز الهوية وعنوان تحقيق الذات العربية، وجسر التواصل في الفضاء العربي. ولا يخفى على أحد ما تعانيه الأمة العربية من التحديات والأزمات التي تحيط بها من كل حد ووصوب، إن اللغة العربية هي لغة القرآن ونبع البيان فهي أعظم مقومات الوطن العربي التي تزخر بكثير من الألفاظ والعديد من المعاني، لهذا فهي اللغة الرسمية لكثير من الدول العربية إذ بحث العلماء في نشأتها ودلالات ألفاظها وتطورها قديما وحديثا، ولعل من مظاهر الاحتفاظ بها في ميدان التعليم هي أن نتعرف إلى ما يكتنف تعليمها من صعوبات حتى نتجها إلى تذليلها من أجل تعليمها مثمرا ميسرا، والواقع أن لغتنا العربية طرأت عليها بعض المشكلات التي لا يمكن تجاهلها، لذلك بذلنا جهودا كبيرة في هذا الميدان لدراسة اللغة العربية دراسة خالية من الانحرافات التي تساهم في نماء اللغة وتطورها لدى المتعلمين، فاللغة العربية هي الأساس والركيزة في كل الميادين خاصة التعليمية واللسانية التطبيقية بكل عناصرها.

إن تعليمية المطالعة الموجهة مهمة جدا في ميدان التعليم، حين أن المطالعة هي توأم القراءة، بل هي التغذية الراجعة للقراءة، كلاهما عملية فكرية عمدتها قراءة الكلمات والرموز وفكها وفهمها وتحليلها واستنتاج الأفكار والمعلومات، ونحن في عصر التطور ومفهوم المطالعة فهي ليست قراءة الكتب والمجلات والجرائد للترويج عن النفس، بل هي أكثر من



ذلك، فهي العنصر المهم في علوم التربية بأطواره الثلاثة، حيث أكدت العديد من العلوم على أهمية غرس حب المطالعة في نفس التلميذ وتربيته على حبها حتى تصبح عادة يمارسها.

ويشدد الباحثون على ضرورة تشجيع الأطفال على المطالعة خاصة المطالعة الحرة منتبين مجموعة الرأي سالكين مجموعة من الإجراءات التي تشكل سلة واحدة ألا وهي تلميذ مطلع محب للاكتشاف وهذا هو الهدف الرئيسي للمطالعة الموجهة، وإذا نظرنا إلى جانب تعليم المطالعة في المؤسسات التربوية نجد تدمراً واضحاً من قبل الأساتذة والمدرسين على أن تلاميذ كل الأطوار التعليمية يجدون صعوبة كبيرة في التكيف مع ما تقتضيه الغاية المراد الوصول إليها من ضرورة الكدّ والجّد اللازم لتحقيق المستوى المرغوب فيه، لذا يجب على أي تلميذ كان أن يتأثر ويواصل في توسيع مجال مطالعته للكتب لديه لترسيخها في دماغه واستعمالها في أي بحث من البحوث أو الدراسات العلمية التي تزيد في ازدهار تطور الأمة العربية لهذا إنصبّ اهتمامنا على جانب المقروء لنرى مدى فاعلية هذه البيداغوجيا في ترقيةها، فكان عنوان بحثنا المسمى "تعليمية المطالعة الموجهة في ضوء اللسانيات التطبيقية السنة الثانية متوسط أ نموذجاً".

ومن خلال ما درسنا يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يتم تدريس نشاط المطالعة الموجهة في ضوء اللسانيات التطبيقية للسنة الثانية

متوسط؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أهم الخطوات التي يتبعها الأستاذ أثناء تدريسيها؟
- ما هي أهمية المطالعة الموجهة بنسبة لتلاميذ الجيل الثاني؟
- ما هو الفرق بين القراءة والمطالعة؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وللكشف عن تعليمية المطالعة الموجهة وكيفية تدرسيها سرنا وفق المنهج الوصفي التحليلي الذي سمح لنا بالتعرف على نشاط المطالعة وأهم الروابط التي تربط بين نص المطالعة والتلميذ.

أسباب اختيار هذا الموضوع:

لأشك أن الرغبة في انجاز أي عمل له أسباب معينة في اختيار هذا الموضوع يعود

إلى:

✓ أهمية نشاط المطالعة الموجهة في اكتساب المتعلم مهارة ملكة اللغة الصحيحة

باعتبار اللسان هو الأساس في اكتسابها.

✓ افتقار المناهج العربية إلى ما يحتاج إليه النشء في حياته العلمية العملية

فأغلب هذه المناهج بعيدة عن دوافع التلاميذ، فما يدرسه التلميذ شيء وما يمارسه

شيء، مما يؤدي إلى فجوة بينما يتعلمه التلميذ داخل جدران المدرسة، وما يتعرض له

من مواقف وخبرات خارجه.

✓ حبنا للغة العربية واهتمامنا بثقافة أفرادنا في المجتمع العربي ثم إن طبيعة تخصصنا فرضت علينا هذا الموضوع وهو مزج بين الفصلين النظري والتطبيقي.

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في التعرف على نشاط المطالعة الموجهة، والتعرف على خطوات تدريجها والتطرق إلى معرفة أهمية هذا النشاط والتعرف أيضا على بعض الفروق بينها وبين نشاط القراءة.

### أهداف البحث:

➤ معرفة موضوع المطالعة الموجهة وأهم الفروق بينها وبين القراءة.

➤ إبراز مدى أهمية المطالعة الموجهة.

➤ زيادة القيمة المضافة للمؤسسة.

### المنهج المتبع:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ولإجابة عن التساؤل الرئيسي و الفرعي، و لاختيار الفرضيات، قمنا باستخدام المنهج الوصفي، وذلك بقيامنا بتعريف المطالعة وعرض أنواعها، باعتبارها أنسب المناهج في دراسة الظاهرة محل البحث، ويصفها بشكل دقيق وي عيّ عنها تعسبا كينيا وكميا، والمنهج التحليلي لقيامنا بتحليل النتائج والدراسات الميدانية.

## الدراسات السابقة:

إنّ الموضوع الذي درسناه لم يدرس من قبل بكثرة في البحوث والمذكرات، توجد مذكرة واحدة درست تعليمية المطالعة في ضوء اللسانيات التطبيقية، ويوجد كتابين لخالد لبصيص التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، أنطوان صبلح، تعليمية اللغة العربية، زاهر أحمد، تكنولوجيا التعليم كالفلسفة ونظام، أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات.

## حدود الدراسة:

**من حيث المكان:** كان مجال الدراسة في دائرة عشعاشة في متوسطة يمانى بغداد للسنة الثانية متوسط.

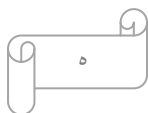
**من حيث الزمان:** قمنا بدراسة موضوعنا هذا وجمع المعلومات عنه منذ قبوله أي في أفريل قمنا بجمع المعلومات عنه ووضع استبيان للتلاميذ والأساتذة، ودراسة مضمونه يوم كامل.

## صعوبات البحث:

من خلال معالجتنا لهذا الموضوع قد صادفنا بعض الصعوبات نذكر منها:

- قلة المراجع والبحوث الجامعية الملائمة مع موضوعنا.
- جدّة الموضوع مما ولا بدّ لدينا هاجس الخوف من الخوض في هذه المغامرة ولكن

بفضل الله تمّ البلوغ الذي كلّ نطمح إليه.

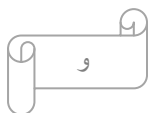


## تقسيمات البحث:

من خلال ما سبق ذكره ارتأينا إلى التقسيم التالي: قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين نظري وتطبيقي، حيث تناولنا في الفصل الأول كل من : نشأة التعليمية، مفهوم التعليمية لغة واصطلاحاً، أركان التعليمية، (المعلم، المتعلم، المعارف، الطريقة)، أدوار المعلم في مواقف التعلم النشط (دور المعلم)، الوسائل التعليمية (مفهومها، بعض وسائلها، خصائصها، العوامل المؤثرة في اختياره، أهميتها)، الأهداف التعليمية، فوائد الأهداف التعليمية، أهمية الوسائل التعليمية (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية)، اللسانيات التطبيقية (مفهومها، مبادئها، علاقة التعليمية باللسانيات التطبيقية) والفصل التطبيقي تناولنا فيه تعريف المطالعة لغة واصطلاحاً، أنواع المطالعة (القراءة الصامتة والجهرية)، الفرق بين القراءة والمطالعة (من حيث الشكل والمضمون)، أهداف المطالعة، مصادر جمع المادة الميدانية، استبيان، تعريف المؤسسة، العينة (الأساتذة والتلاميذ)، مشكلة الدراسة، حدود الدراسة، طريقة توزيع البيانات، تحليل الاستبيانات (تحليل الاستبيان التلاميذ والأساتذة)، خاتمة.

وفي الأخير ننتقد بالشكر الجزيل إلى الدكتور المشرف قوفي أحمد على متابعة هذا

العمل وتصحيحه وتقديم بعض النصائح القيمة.



الجانب النظري :

التعليمية

## 1-التعليمية

- 1 1 نشأة التعليمية
- 1 2 مفهوم التعليمية: لغة واصطلاحا
- 1 3 أركان التعليمية: المعلم/ المتعلم/ المعارف/ الطريقة
- 1 4 دور المعلم في العملية التعليمية

## 2-الوسائل التعليمية

- 2-1- مفهوم الوسائل التعليمية
- 2-2- بعض الوسائل التعليمية
- 2-3- خصائص الوسائل التعليمية
- 2-4- العوامل المؤثرة في اختيار الوسائل التعليمية
- 2-5- أهمية الوسائل التعليمية لعناصر الموقف التعليمي

## 3\_الأهداف التعليمية

- 3\_1\_ مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية
- 3-2- فوائد الأهداف التعليمية
- 3-3- مفهوم اللسانيات التطبيقية
- 3-4- مبادئ اللسانيات التطبيقية

## 1-نشأة التعليمية:

لكل علم ولكل مصطلح جذوره وأصوله الذي نشأ فيه، ومن بين هذه العلوم التعليمية فقد نشأت هذه الأخيرة في الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح تعليمية Didactique des disciplines المواد يبرز بقوة في المقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة Pédagogie générale، قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلا على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة.

لقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961م للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك لتطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو.

إنّ ظهور مصطلح التعليمية (Didactique) في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر يرجع إلى العالم اللساني (M.F.Makey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم didactique للحديث عن المنوال التعليمي.

لقد ترافق بروز مصطلح التعليمية: (Didactique) مع مجموعة تحولات على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى

التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها وأنه قادر على تلقينها وتسليمها وإعادة تمريرها بدوره.<sup>1</sup>

لقد كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرة على مراكز الأبحاث كالتي اعتمدت من المحيط إلى الخليج في إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب، ثم توظيف بعض مفاهيم تعليمية اللغة أما تعلمية اللغة العربية قد عرفت بعض المبادرات في بعض المدارس الخاصة حيث كان تعلم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة في تعليم الإنجليزية والفرنسية.

وما يلاحظ أن هذا العلم في البداية كان مجرد موضوع ضمن مقرر "التربية العامة، أو نجده مشتتا تقسمه مختلف التخصصات ومختلف الفروع، وعادة ما يتم اختزاله إما في طرق التدريس أوفي أصوله أوفي مناهجه"، ثم بدأ علم الديداكتيك يحظى بالكثير من الدراسات لدى علماء العرب حيث أصبحت التعليمية مركز الثقل في بناء وإعداد المعلمين في مختلف الكليات والمعاهد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-زويلخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الثالثة متوسط، مذكرة لنيل شهادة

ماجستير، 2009م، 2010م، ص:8، 9.

<sup>2</sup>-نفس المرجع ، ص10.

## 2-تعريف التعليمية لغة واصطلاحا:

لقد عرف مصطلح التعليمية رواجاً كبيراً عندنا، فهو يتخطى كل الطرائق الخاصة يشمل المجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم الجديد في مجال التربية والتعليم خاصة ما يتصل منها من الفعل التعليمي والعلاقة بين المعلمين والمدرسين.

## 2-1- لغة:

التعليمية (**didactique**): تعني في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة

من "علم" يخبرك: ما شعرت به وهو معلم الخير، ومن معالمة أي من مضامنه، وخفيت

معالم الطريق أي أثارها المستدل، وفارس معلم، ونعلم أن "الأمر كذا أي العلم".<sup>1</sup>

التعليمية هي ترجمة لكلمة ديداكتيك التي اشتقت من كلمة ديداكتيكوس didaktikos

اليونانية والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية (الشعر

التعليمي)، وقد تطور مدلول كلمة didactique ليصبح التعليم وفن التعليم وهكذا لم تكن

التعليمية في البداية وتختلف كثيراً عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم أي البيداغوجيا بالرغم

من هذه الأخيرة التي تهتم على الخصوص بالمتعلم، بينما تركز الأولى أي (التعليمية) على

المعارف.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، أساليب البلاغة، دار الكتب العلمية، ج 1، ط 1،

بيروت، لبنان، 1998م، ص 676.

<sup>2</sup>-خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير للنشر والتوزيع، 2004م، الجزائر

وفي لسان العرب تعرّف التعليمية بأنها: عَلَّمَ نَفْسَهُ وَأَعْلَمَهَا وَسَمَاهَا بسيما الحرب والرجل

المعلم إذا عَلِمَ مكانه في الحرب بِعَلَامَةٍ أَعْلَمَهَا.<sup>1</sup>

في المعجم الفرنسي (La rousse) الديدانكتيك (Didactique) هي نظرية و طرائق تدريس

مادة معينة.<sup>2</sup>

تعرف التعليمية أيضا في معجم العين: علم، عَلِمَ، يَعْلَمُ، عَلِمًا نقيض جهل ورجل علامة

وعَلَامٌ، وعليم فإن أنكروا العليم فإن الله يحكي عن يوسف "إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ" يوسف 55،

وأدخلت الهاء في علامة للتوكيد، وما علمت بخبرك، أي ما شعرت به، وأعلمته بكذا، أي

أشعرته وَلَمَّمْتُهُ، تعليما، والله العالم، العليم، العَلَامُ، والأعلم: الذي انشقت شفته العليا وقوم عَلَّمَ

وقد عَلَّمَ عَلِمًا وَالْعَلَّمَ: ما ينصب في الطريق، ليكون علامة يهتدي بها شبه الميل، والعلامة

و المَعْلَم و العَلَم: ما جعلته علما للشيء، ويقرأ "إِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ" الزحزف 61، يعني خروج

عيسى عليه السلام، ومن قرأ "العلم" يقول يعلم لخروجه اقتراب الساعة.<sup>3</sup>

في معجم الوسيط: عَلَّمَ: وسمها بسيم الحرب وله علامة جعل له أَمارة يعرفها، فالفاعل

معلم والمفعول معلم، وفلانا الشيء تعليما جعله يتعلمه تعلم: الأمر أتقنه وعرفه، تعلم بصيغة

<sup>1</sup>-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، ج10، ط1، بيروت، ص 264.

<sup>2</sup>-علي شريف بن حليلة، تعليمية المواد العلمية، مجلة همزة وصل، عدد خاص، 1992م، ص 20.

<sup>3</sup>-الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، ج 3، ط1، بيروت، لبنان، 2003م،

الأمر اعلم يتعدى إلى مفعولين والأكثر وقوعه على أنّ وصلتها كقوله فقلت تعلم أن للصيد غزّة.

**العلم:** إدراك الشيء بحقيقته واليقين ونور يقذفه في قلب من يحب والمعرفة، وقيل العلم يقال لإدراك الكلى والمركب، والمعرفة تقال لإدراك الجزئي أو البسيط من هنا يقال عرفت الله، دون علمت، ويطلق العلم على مجموعة مسائل وأصول كلية تجمعها جهة واحدة، كعلم الكلام، وعلم النحو، وعلم الأرض، وعلم الآثار، وعلم العربية<sup>1</sup> العلوم المتعلقة باللغة العربية كالنحو والصرف والمعاني والبديع والبيان والشعر والخطابة<sup>1</sup>

## 2-2- التعليمية اصطلاحاً:

**التعليمية** مصطلح علمي وهو مهم في العملية التربوية، سنحاول في هذا البحث تقديم بعض المفاهيم حول التعليمية من الجانب الاصطلاحي.

مصطلح التعليمية (ديداكتيك) باللغة الأجنبية علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين، وبطرق اكتسابها وبكيفية تفعيلها وصعوبة متوقعة.

<sup>1</sup>-معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، القاهرة، 2005م، ص 624.

التعليمية هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على

تفعيل قدراته وموارده الكفايات وعلى تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات

وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة.<sup>1</sup>

من خلال هذا التعريف إنّ التعليمية تشمل كل الخبرات سواء كانت مسبقة أو حاضرة التي

يتلقاها المتعلم ويستقبلها ويستثمرها في ميدان حياته العلمية أو العملية.

وقد عرف جان كلود غاينون ( J.C.Gagnon ) في دراسة له أصدرها سنة 1973م،

بعنوان: "ديداكتيك مادة La Didactique d'une disciplines :التعليمية إشكالية إجمالية

ودينامية، تتضمن تأملا وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات

تدريسها".<sup>2</sup>

نفهم أن التعليمية مرتبطة بمحتوى المادة الدراسية وكيفية تدريسها، أي تهتم بقضايا

التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العلمية للمعارف اللغوية.

التعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع

لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو

الحسي/الحركي، كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد.

<sup>1</sup> - عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، ط 1، القاهرة، 2011م،

ص10، 11.

<sup>2</sup> - بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 1427هـ،

2007م، ص9.

ومن هنا فالتسمية تربية خاصة، أي خاصة بتعليم المواد الدراسية في مقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف القضايا التربوية في القسم، بل في النظام التربوي ومهما كانت المادة المدرسة إذ تعمل في فضاء منظم ومنسجم بين المحتوى التعليمي وبين الاحتياجات الحقيقية للمتعلم والطرائق التعليمية، هدفها إشراك المتعلم في عملية التكوين وتنمية مهاراته.<sup>1</sup>

نستنتج من خلال هذا المفهوم أن التعليمية تهتم بطبيعة المادة الدراسية وهي الدراسة العملية لطرائق التدريس التي تنطبق على المتعلم لبلوغ أهدافه وتفاعله مع الوضعية التعليمية ومع التقنيات المستعملة في التعليم.

ويعرف أيضا موضوع التعليم بدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف الخاصة في مجال معرفي معين، تركيز على التفكير المسبق في محتويات ومضامين التعليم المطلوب تدريسها، كما ينصب اهتمامها على تحليل المواقف والوضعية التعليمية.<sup>2</sup>

نستخلص أنّ التعليمية مرتبطة بالمعارف المسبقة للمواقف وربطها بالمعارف الجديدة والوضعية التعليمية التي يستقبلها المتعلم من طرف المعلم وهي دراسة علمية لتنظيم وضعيات التعليم.

من خلال كل هذه المفاهيم السابقة نستنتج أن "التعليمية" هي الدراسة العلمية للطرق

والأساليب وتقنيات التعلم، فالموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط المتوفرة في

<sup>1</sup>-مختار لزعر، حوار المناهج النقدية في اللغة والأدب، مجلة فكر ولغة، العدد 3، عدد خاص بأعمال الملتقى الدولي

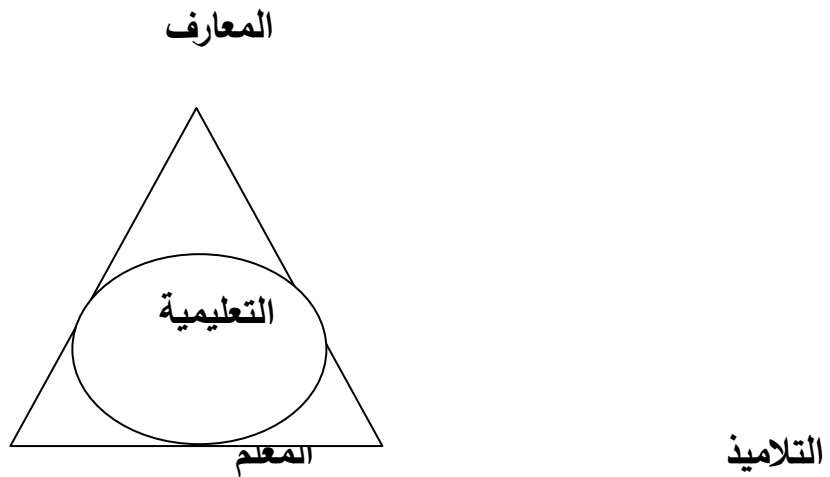
الأول، الجزائر، 4-5-6 ماي 2009م، ص75.

<sup>2</sup>-خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ص 13، 14.

الوضعيات التربوية التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية في التعليم والتعلم وهي فرع من فروع التربية.

### 3- أركان التعليم:

قد وضع شوفالار أركان التعليم في مثلث، تحتل الزاوية الأولى منه المعارف، ويحتل كل من المعلم والمتعلم الزاويتين الثانية والثالثة في قلب المثلث.<sup>1</sup>



**المعلم:** هو مهندس التعليم ومبرمج ومعدل العمل فيه إنطلاقاً من صدى تجارب المتعلم لمتطلبات هذه العملية.<sup>2</sup>

**المعلم والمعارف:** إن المعارف الواجب تعلمها معارف أكاديمية، تنتجها مراكز الأبحاث

والجامعات، ولكنها تخضع لتحديد وقياس من قبل واضعي المناهج المدرسية، ومراكز إعداد

<sup>1</sup>- أنطون صباح، تعليمية اللغة العربية، ج 1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 1429هـ، 2008م، ص 18،

.19

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 20.

المعلمين، ومؤلفي الكتب المدرسية، يتحاكى المعلم مع هذه المعارف في تحولاتها المختلفة، ويستوعب محتواها ومقاديرها ويبحث عن أنجح الأساليب لتقديمها إلى المتعلمين ومساعدتهم على بنائها وتمثلها وتحصيلها.<sup>1</sup>

### خصائص المعلم الفعال:

- أن يكون منظماً داخل الفصل وخارجه.
- أن يتحكم في تصرفاته وسلوكه وفي تعاليم الأديان السماوية.
- أن يكون عادلاً في تقييم أداء الطلاب سواء في الاختبارات الشفهية أو التحريرية أو أي نوع من أنواع الأنشطة التعليمية الأخرى.
- أن يكون لديه خلفية علمية قوية في الموضوع الذي يقوم بتدريسه.
- أن يسمح للطلاب بالأسئلة والمناقشات.<sup>2</sup>
- القدرة الذاتية للمعلم في اختيار الطرائق البيداغوجية والوسائل المساعدة واستثمارها استثماراً جيداً من أجل إنجاز عملية التواصل.
- مهارة المعلم في التحكم في آلية الخطاب التعليمي.
- إمكانيات ترقية خبرة المعلم البيداغوجية في مجال تقويم المهارات وتعزيزها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أنطون صباح، تعليمية اللغة العربية، ص 18، 19.

<sup>2</sup> - زاهر أحمد، تكنولوجيا، التعليم كفلسفة ونظام، المكتبة الأكاديمية، ج1، ط1، القاهرة، 1996م، ص 145، 147.

<sup>3</sup> - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، بن عكنون،

الجزائر، 2009م، ص 41، 42.

**المتعلم:** "هو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية

وخلقية وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم، فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم ما لم

تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس العملية التعليمية".<sup>1</sup>

**المتعلم والمعارف:** لكل من المتعلمين فرادته في التعاطي مع المعارف الواجب تعلمها:

صعوبات، حوافز، تصورات، مكتسبات سابقة، والمتعلم شريك فاعل في بناء معرفته.<sup>2</sup>

**خصائص المتعلم:**

✓ أن يكون المتعلم كائن حي نام، متفاعل مع محيطه.

✓ أن يكون له موقف من النشاطات التعليمية، كما له موقفه من العلم، من الوجود،

ومن العالم، وله تاريخ تعليمي بنجاحاته وإخفاقاته.<sup>3</sup>

✓ أن يكون له تصورات له لما يتعلمه وله ما يحفّزه، وما يمنعه عن الإقبال على التعلم.

✓ معرفة قابلية المتعلم الذاتية في اكتساب المهارات والعادات اللغوية الخاصة بلغة

معينة.

✓ تعزيز آلية المشاركة لدى المتعلم وتحسين علاقتها بالتحصيل والاكتساب.

<sup>1</sup>-بشينة بن مزوز، تعليمية المطالعة الموجهة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة

العربية، 2016م، 2017م، ص 10.

<sup>2</sup>انطون صباح، تعليمية اللغة العربية، ص 18، 19.

<sup>3</sup>-المرجع نفسه، ص 20.

✓ مراعاة الفروق الفردية (العضوية والنفسية والاجتماعية)، ومدى انعكاسها على المردود البيداغوجي.

✓ تذليل الصعوبات التي تعوق سبيل المتعلم باستعمال الوسائل السمعية البصرية.<sup>1</sup>

### الجوانب الأخلاقية:

- أن يتحكم في تصرفاته وسلوكه وفي تعاليم الأديان السماوية.
- أن يكون عادلا في تقييم أداء الطلاب سواء في الاختيارات الشفهية أو التحريرية أو أي نوع من أنواع الأنشطة التعليمية الأخرى.

### السلوك داخل الفصل ونظام التدريس:

- أن يكون لديه الحماس والتدريس والتفاعل مع الطلاب.
- أن يكون لديه خلفية عملية قوية في الموضوع الذي يقوم بتدريسه.
- أن يسمح للطلاب بالأسئلة والمناقشات.<sup>2</sup>

### المعارف :

المعارف في المفهوم الواسع الذي تتبناه فهي تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من مكتسبات وموارد، وما يمكنه من المهارات وما يستثمره

<sup>1</sup> - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص 42.

<sup>2</sup> - زاهر أحمد، تكنولوجيا، التعليم كفسفة ونظام، ص: 145، 147.

من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته باستثمارها في مواقف حياتية متنوعة.<sup>1</sup>

### الطريقة:

يعني المربون بها الخطة التي يتبعها المدرسون مع تلاميذهم للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم، وهذه الطريقة يتجلى فيها كيفية انتفاع المدرس بوسائل التهذيب والتثقيف وتنظيم العوامل المختلفة للتربية و استنقاده منها ومراعاة الأصول النفسية التي تشير إلى التلاميذ، وتنشط عقولهم وأجسامهم وتنمي مواهبهم وتربي ملكتهم، وتهذب أخلاقهم، وتحبب العلم إليهم، بذلك يصل المدرس إلى الغاية الموصوفة، والهدف المنشود.<sup>2</sup>

ونستنتج في الأخير أن أركان التعليمية: المعلم، المتعلم، المعارف، الطريقة هي الأساس في العملية التعليمية وبدونها لا يتحقق التعليم، وأن المثلث الديدانكي يسهم في معالجة هذه المعارف وتنظيمها وتصنيفها، وتسهيل استيعابها وتحصيلها للمتعلمين.

<sup>1</sup>-انطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ج2، ص20.

<sup>2</sup>-ياسمينه بريحة، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالكفاءات-الرابعة متوسط عينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تعليمية

اللغة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2013م-2012م، ص10.

## 4\_ دور المعلم في مواقف التعلم النشط:

## 4-1-المعلم:

يختلف دور كل من المعلم والمتعلم في مواقف التعلم النشط عن دورهما في مواقف التعلم التقليدي، حيث يتطلب تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط تغييرا أساسيا في دور المعلم، كما يتطلب تنفيذ المعلمين لمهام التعلم النشط تغييرا جوهريا في دور المعلم.

## أ- دور المعلم:

يكمّن دور المعلم فيما يلي:

- مشاركة المتعلمين في تحديد أهداف التعلم.
- مساعدة المتعلم على كيفية التعلم، البحث عن مصادر التعلم، كيفية استخدامها والمفاضلة بينها.
- توفير بيئة غنية بالخبرات التعليمية تتيح الفرصة للمتعلمين لكي يتفاعلوا ويشاركوا بشكل نشط.
- اختيار إستراتيجيات وأساليب التدريس الملائمة لمواقف التعلم النشط.
- توفيرالمصادر المادية والبشرية، التي تساعد التعلم النشط بما في ذلك توفير الوقت والمكان الملائمين لتسهيله.
- تشجيع المتعلمين وتحفيزهم على التأمل في ممارساتهم وأعمالهم والتعبير عن ذلك بكلمات والتحدث معهم حول ما يقومون به وكيف يفكرون.

- توفير فرص اختيار المتعلمين فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية.<sup>1</sup>
- استخدام أنواع مختلفة من المهمات.
- جعل النتيجة المتوقعة من كل مهمة واضحة للمتعلمين.<sup>2</sup>

### دور المعلم في إعداد المناخ الصفّي (البيئة الصفّية):

- ✓ يوفر لطلّابه فرصة أكبر للعمل والمشاركة.
  - ✓ يشجّعهم للعمل الصفّي التعاوني.
  - ✓ يهتم بتوفير شروط الصحة العقلية لطلّابته وظروفها.
  - ✓ يراعي الفروق الفردية، فيبدي اهتماماً بالطلّبة لأقل مشاركة وبطء في التعلم.
  - ✓ يؤكّد في ممارسته التعليمية على كل من التعلم الأكاديمي ونمو الشخصية للطلّبة.
- وعليه يتميّز المعلم القادر على إعداد بيئة صفّية أكثر إيجابية على أن يكونوا:
- أ- مستمعين جيدين.
  - ب- يتعاطف مع طلبته ويكافئهم.
  - ج- يستعمل معهم أساليب التعزيز المناسبة.

<sup>1</sup> - فوزي الشربيني، وعفت الطناوي، تطوير المناهج التعليمية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان،

1432هـ، 2011م، ص 60، 61.

<sup>2</sup> - فوزي الشربيني، نفس المرجع، ص 60.

د- يعدل بين طلبته ويزودهم دائماً بالتغذية الراجعة الإيجابية.<sup>1</sup>

نستنتج فالأخير أن المعلم الفعال له خلفية عملية معرفية عالية وتهيأ نفسي تربوي

عالي، إضافة إلى البيئة الصفية المناسبة، كل هذه الصفات تؤدي بالمتعلم إلى مستوى عال من النجاح والتفوق في الدراسة بفضل المعلم.

## 2- الوسائل التعليمية:

يمر العالم اليوم بثورة معلوماتية وتكنولوجية متسارعة الأمر الذي يفرض على المؤسسات التربوية بذل المزيد من الجهد لتحسين عملية التعليم وتفعيلها ولكي يستطيع هذه المؤسسات فعل ذلك لابد أن تفيد من المنجزات التقنية في مجال التربية والتعليم.

## 2-1- مفهوم الوسائل التعليمية:

عرف "دنت" (Dent) الوسائل التعليمية بأنها المواد التي تستخدم في قاعات الدراسة أو

غيرها من الأماكن التعليمية لتساعد في فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.<sup>2</sup>

وتعرف أيضاً أنها هي وسائل مثيرة من بيئة المتعلم يستعملها المعلم لإيضاح الفكرة، أو

المعنى أو المعلومة التي يريد إيصالها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-نادية حزين يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 1436هـ . 2015م، ص 47، 48، 49.

<sup>2</sup>-محمد بن حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار النشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 1436هـ، 2015م، ص 60.

<sup>3</sup>-محمد بن محمود آل عبد الله، إعداد وتأهيل المعلم مهارات التدريس، دار الوفاء، لنديا للنشر والتوزيع، ط 1، الإسكندرية، 2016م، ص58.

وعرفت على أنها: "المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو غيرها من المواقف التعليمية، لتسهّل فهم معاني الكلمات المكتوبة والمنطوقة وهي ذلك النوع من التعليم الذي يتعلق بإنتاج المواد التعليمية واختبارها واستعمالها والتي لا تعتمد على الكلمة المكتوبة<sup>1</sup>. ونستنتج في الأخير أنّ مفهوم الوسائل التعليمية لها دور في نقل الخبرات التعليمية المحددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت المكرس والجهد المبذول.

**2-2- بعض الوسائل التعليمية:**

أ- الأشياء: (العينات الطبيعية أو الصناعية): هي ترجمة الرمز وهي غنية جداً بالمشيرات التي يدركها الإنسان عندما تعرض له مثلاً كلمة وردة (رمز) يتوقف معناها على سابق خبرة السامع ولكن رؤية الوردة (الشيء نفسه) تحمل للإنسان معاني كثيرة شكلها/ لونها/ تركيبها/ حجمها/ ملمسها.

ب- التمثيل: هو تعبير يهدف إلى تجسيد المواقف والأحاسيس وبلورتها وبالتمثيل ينقل إلى المشاهد ما لا تستطيع صفحات من الكتاب أن تستوعبه من ميزاته: يؤثر في المشاهد بقوة يجذب انتباهه، من أنواعه لعب الأدوار، التمثيل المسرحي، التمثيل بالعرائس.

<sup>1</sup>-سلوى مبيضين ، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، كلية الأميرة عالية الجامعية، دار الفكر للطباعة للنشر والتوزيع، ط 1،

ج- الرسم: هو الرسم بالخطوط الحرة المبسطة، قد يكون على السبورة أو على ورقة معلقة على الحائط، ميزاته سرعة توصيل الرسالة تساعد على فهم الأحداث التاريخية وتسلسل الزمن يساعد على التعبير.

د- الصور: من ميزاتها: تسجل بدقة الشكل الظاهري للشيء تبين الحالة الانفعالية لمن تصوره حزنا أو فرحا أو غضبا أو هدوء، لذا يمكن عن طريقها تعديل اتجاهات الأطفال وشحنهم عاطفيا.

هـ - اللوحة الوبرية: من أنواعها: اللوحة الإخبارية، اللوحة الجيبية.

و - المذياع / الكاسيت / التلفاز / الفيديو / الكمبيوتر كل هذه الوسائل جذابة وثرية.<sup>1</sup>

### 3- خصائص الوسائل التعليمية:

3-1- زيادة التأمل والقدرة على الملاحظة: يجب أن تؤدي الوسائل التعليمية المختارة إلى

زيادة قدرة المتعلم على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات وتنمية مهارات التفكير العلمي

ويجب أن تختار منها أقربها إلى تحقيق هذه الأساليب وتأكيداتها وتنميتها.

3-2- سهولة تعديل الوسيلة: من الخصائص التي يجب مراعاتها عند اختيار الوسيلة

التعليمية أن تكون سهلة التعديل بمعنى أن يكون من السهل عمل إضافة إليها أو تحويلها

خدمة لهدف تعليمي وأن يكون من السهل حذف جزء منها لاستخدامها لتحقيق هدف آخر.

<sup>1</sup> محمد بن محمود آل عبد الله، إعداد وتأهيل المعلم مهارات التدريس ص 57-58-59-60-63.

#### 4-العوامل المؤثرة في اختيار الوسائل التعليمية:

4-1-طريقة التدريس: إن اتّباع المعلم طريقة معينة في التدريس تفرض عليه اختيار نوع

معين من الوسائل التعليمية فمثلا إذا اختار طريقة المناقشة فإنه يفضل اختيار وسيلة لا

تعيق النقاش مثل: الحاسوب والتلفاز أو التسجيلات الصوتية ويميل إلى اختيار الشرائح أو

الشفافيات أو اللوحات.

4-2-نوع العمل المطلوب أداءه: أو مستوى الهدف الذي حدده المعلم في تخطيطه للدرس

والمطلوب من المعلم إنجازه فمثلا إذا كان الهدف معرفيًا فإنها تحتاج إلى طريقة تدريس

معينة وبالتالي وسيلة تتناسب مع هذه الطريقة.<sup>1</sup>

4-3-خصائص المتعلمين وهذا المجال واسع يدخل ضمنها: الخصائص الجسميّة هل من

ذوي الإعاقات الجسمية في السمع أو البصر أو الحركة والخصائص المعرفية أي هل من

أميات، أم في مستوى الصف الثاني مثلا؟ والخصائص الوجدانية هل اتجاهاتهن إيجابية نحو

هذه الوسيلة أم تلك المجموعة كل هذه الخصائص وغيرها تؤثر بالتأكيد على اختيار المعلم

الوسيلة التعليمية التي يستخدمها.<sup>2</sup>

✓ تحديد الوقت اللازم للتدريس.

✓ وسيلة اتصال بين المعلمين.

<sup>1</sup> - محمد بن حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار النشر التوزيع، ط 1، عمان الأردن، 1436هـ، 2005م،

ص89،76.

<sup>2</sup> - محمد بن حمد، ص89.

## 2- في مرحلة التعلم تقوم الأهداف بالمساعدة في:

- ✓ اختيار طرق التدريس المناسبة.
- ✓ اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.
- ✓ ترشد المتعلم لما هو مطلوب منه.

## 3- في مرحلة التقييم تساعد الأهداف في:

- ✓ تحديد جودة وكفاءة العملية التعليمية.
- ✓ تقييم مدى تقدم الطلاب.

وعندما لا تكون الأهداف مصاغة بدقة في مرحلة تقييم التعلم فإنه يتوقع ألا تكون

عملية التدريس على مستوى عال، لما أن عملية تقويم الطلاب تكون في غاية الصعوبة وتخضع لاعتبارات كثيرة وكلها غير موضوعية.

هذه من بين أهم المراحل الثلاث التي تركز عليها التعليمية بالنسبة للنواتج المرغوبة خاصة

أن المتعلم أصبح بمثابة المنتج الأكاديمي الذي لا بد أن يتصف بخصائص مقصودة، لذلك

لا بد الاهتمام بهذه المراحل وبهذه الأهداف التعليمية<sup>1</sup>.

-تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

-تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلبة على القيام بأدوات المهارات كما هو

مطلوب منهم.

<sup>1</sup>- زاهر أحمد، تكنولوجيا، التعليم كلسفة ونظام، المكتبة الأكاديمية، ج1، ط1، القاهرة، 1996م، ص 91، 92.

ونستنتج في الأخير من خلال هذه الوسائل التعليمية ترتبط ارتباطا وثيقا بثلاث محاور

أساسية هي المعلم والمتعلم والموقف التعليمي ومن ثم تسهم في تحقيق أهدافه وعليه فإن الوسيلة التعليمية الجيدة ليست معينة أو إضافية بل هي جزء من المنهاج التعليمي ومحور للنشاط التعليمي وعنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية.<sup>1</sup>

### 5- أهمية الوسائل التعليمية في مجال التعليم والتعلم:

- يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين وبناء المفاهيم السليمة، ولو تتبعنا خطوات بناء الطالب لهذه المفاهيم حتى يصل إلى التعميمات لأدركنا أهمية توفير الوسائل التعليمية لتحقيق ذلك.

- من الشروط التي تساعد على التعلم الحاجة للتعلم، وأن يشعر الطفل بأهمية إشباع هذه الحاجة، وقد يستلزم ذلك استئارة اهتمامه بالموضوعات التي يتعلمها، ويمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استئارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم.

- تساعد الوسائل التعليمية على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-المرجع نفسه، ص 55.

<sup>2</sup>-محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط 3، عمان ، 1426هـ،

2005م، ص 57، 58، 59.

**3-الأهداف التعليمية:**

إنّ تصميم التعليم يهتم بتصميم البيئة التعليمية(الموقف التعليمي) بما يتضمن من أهداف ومحتوى واستراتيجيات وطرائق ووسائل وتقييم ووضعها في صورة خطة شاملة متكاملة الأجزاء بما يتفق مع كفايات التعلم وآلياته.

**3-1-الأهداف التعليمية:**

- ✓ تعريف تصميم التعليم.
  - ✓ التعرف على مكونات التعليمية.
  - ✓ وصف مكونات أحد نماذج تصميم التعليم.
  - ✓ تحديد الأهداف التعليمية.
  - ✓ تحليل الأهداف التعليمية.<sup>1</sup>
- وتكمن أهميتها في:

- ✓ تساعد المصمم على اختيار المحتوى التعليمي وجميع مكونات الخطة اللاحقة.
- ✓ تساعد المعلم أو المبرمج على اختيار المادة التعليمية وطرق تدريسها وتقييمها.
- ✓ تساعد المؤسسة التربوية على معرفة مدى نجاح عمليتي التعلم والتعليم.

<sup>1</sup>-محمد خليفة مفلح، وآخرون، تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع

✓ تساعد المتعلم على تنظيم جهوده ووقته لتحقيق الأهداف المحددة.<sup>1</sup>

### 3-2- مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية:

✓ تشتق من حاجة المجتمع في ضوء فلسفته وعتيدته ونظامه.

✓ يقوم الخبراء والمختصون في مجالات مختلفة في وضع الأهداف العامة. لذا فإنهم

مصدر مهم من مصادر اشتقاق الأهداف لكونهم المرجع الأساس في مجال تخصصاتهم.

✓ يعد قانون التربية والتعليم الخطوط العريضة للمنهاج، والكتاب المدرسي، ودليل المعلم

والانترنت من أهم مصادر الأهداف وبخاصة للمبرمجين التربويين في جميع مجالات

المعرفة.<sup>2</sup>

### 3-3- فوائد الأهداف التعليمية:

ويمكن القول إن تحديد الأهداف يخدم المعلم أو المتعلم في الأمور التعليمية الآتية:

- المساعدة في اختيار المحتوى التعليمي ومضمون المادة الدراسية المناسبة ومن يتم

مساعدته على توجيه الطلاب إلى المصادر والمراجع والوسائل التي تعينه على

تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

- المساعدة في اختيار الطرائق والإستراتيجيات التعليمية المناسبة لكل هدف تعليمي.

<sup>1</sup>-المرجع نفسه، ص21.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص22.

- المساعدة في اختيار أدوات والوسائل والاختيارات المناسبة للقياس والتقييم.
  - مساعدة الطالب على تنظيم جهوده ونشاطاته نحو إنجاز ما خططته عملية التعليم.
- ومن خلال هذه لا بد من التذكير بأن كل تصميم الدروس بطرائق التعليم المبرمج ومدخل النظم، لا بد أن تصاغ فيه الأهداف صوغا واضحا في عبارات سلوكية قابلة للقياس والتقييم، وقد أفادت الطرائق التقليدية من منهجية صوغ الأهداف السلوكية، فاستخدمتها في صوغ الأهداف السلوكية في كل درس نحتاج إلى تقويمه للوصول إلى إتقان عال في التعلم وهذا الاتجاه صار ضروريا في عصر المعلومات لأن التعامل مع الآلات الإلكترونية لا بد من النجاح فيه بفاعلية عالية قد تصل إلى مستوى نجاح % 100 في أداء المتعلم.<sup>1</sup>

### 3-4- فوائد الأهداف التعليمية:

#### 1- في مرحلة تصميم التعلم:

- توضيح محتوى الموضوعات الدراسية.
- ترتيب الموضوعات.

<sup>1</sup> - فخر الدين القلا، وآخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،

## 2- أهمية الوسائل التعليمية:

لقد أدرك المربون فوائد ومزايا استعمال الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم لما تركته من آثار إيجابية انعكست في نوعية المخرجات التعليمية واكتسابها للمهارات والخبرات والمعارف بشكل أكثر فعالية وتطور.

## 2-1- لقد برزت أهمية الوسائل التعليمية:

- تساعد في تعزيز الإدراك الحسي لدى الطلبة، لأن استخدام صور مرئية إضافية إلى الألفاظ له دوره في إدراك المفاهيم والأفكار والمعارف.
- تنمي في الطالب حب الاستطلاع وترغبه في التعلم، حيث يثير فيه قيم حب الاطلاع على الخبرات والمعارف والأفكار خارج المدرسة.
- تحقيق العدالة في فرص التعليم، حيث يتمكن أي طالب من استعارة رأيه وسيلة تعليمية للاستعانة بها في تطوير إمكانياته وقدراته.
- أنها تنتج فرصا تعليمية أكبر عدد من الطلبة، حيث يمكن تجاوز صعوبات قلة المدرسين.<sup>1</sup>
- تعزز العلاقة الإيجابية بين المدرس والطالب، لما لهذه العلاقة من مردود إيجابي في تنمية رغبة طالب في التعلم.

<sup>1</sup>-صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1998، ص 10.

من هنا نستخلص أن أهمية الوسائل التعليمية لا تنحصر في مجال واحد ألا وهو

المعلم والمتعلم، المادة والطريقة بل لها فوائد ومزايا عديدة في عملية التعليم والتعلم.

### أهمية الوسائل التعليمية لعناصر الموقف التعليمي:

إن استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة، يساعد على حل الكثير من المشكلات، ويحقق

للتعليم عائدا كبيرا يوفق كل ما يبذل في سبيلها، وأثبتت الدراسات عظم الإمكانيات التي

توفرها الوسائل التعليمية للمدرسة ومدى فعاليتها في عملية التعليم والتعلم.

### 1-أهميتها للمعلم:

- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداداه.

- تغيير دور المعلم من ناقل المعلومات، وملقن إلى دور المخطط، والمنفذ والمقوم للتعليم.

- تساعد المعلم على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها.

### 2-أهميتها للمتعلم:

- تساعد على أن تتحاشى الوقوع في اللفظية، وهي أن يستعمل المعلم كلمات وألفاظ

ليس لها معنى أو أي دلالة عند الطالب، ولا يحاول المعلم أن يوضح هذه الألفاظ

المجردة بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية، ولكن إذا تنوعت هذه

الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعادا في المعنى يقربه من الحقيقة.

-توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.

-تتمي في المتعلم حب الاستطلاع، وترغبه في التعليم.

## 3- أهميتها للمادة التعليمية:

- تساعد في توصيل المعلومات، والمواقف والاتجاهات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا، وإن اختلفت المستويات.<sup>1</sup>

تعد اللسانيات التطبيقية حقل من الحقول المعرفية الحديثة، هي في أساسها استثمار للمعطيات العلمية للنظرية اللسانية في ميادين معرفية على اختلافها كميدان تعليمية اللغات، وذلك بالمساهمة في تطوير وترقية الحصيلة العلمية والمعرفية والعملية البيداغوجية.

**3-4- مفهوم اللسانيات التطبيقية:** هي عبارة عن استخدام منهج النظريات اللغوية ونتائجها في حل بعض المشكلات ذات الصلة باللغة، وذلك في ميادين غير لغوية وحقل هذا العلم شديد الاتساع يضم تعليم اللغات الأجنبية أمراض الكلام، الترجمة، فن صناعة المعاجم، والأسلوبية وتعليم القراءة وغير ذلك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية و إنتاجها للعادين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر و التوزيع ط 2،

عمان، 1435 هـ - 2014 م ص 52-53-54.

<sup>2</sup> - جلايلي سمية، اللسانيات التطبيقية مفهومها و مجالاتها، مجلة الأثر المركز الجامعي صالحى أحمد النعام،

الجزائر، 29 ديسمبر 2017م، ص 126.

ويعرفها مازن الوعر بأنها: "هي علم يبحث في التطبيقات الوظيفية التربوية للغة من أجل تعليمها وتعلمها للناطقين بها، وتبحث أيضا في الوسائل البيداغوجية المنهجية من التقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها (أصول التدريس، مناهج التدريس، وضع النصوص اللغوية وانسجامها مع المتعلمين)"<sup>1</sup>

نستنتج من هذه التعاريف السابقة أن اللسانيات التطبيقية تشمل مجالات عدة أهمها: تعليم اللغة وتعلمها، تعليم اللغة الأجنبية بوجه خاص التخطيط اللغوي، التعدد اللغوي، اللسانيات الاجتماعية.

### 1 مبادئ اللسانيات التطبيقية:

إن اللسانيات التطبيقية تشمل ميادين عدة باعتبارها علم يعنى بالنمو اللغوي وقضايا مرتبطة بالتعلم وتعليم اللغات الأجنبية، والأمراض اللغوية والوسائل الناجعة لعلاج شتى للاضطرابات النطقية (لغوية)، التخاطب أو التواصل عند الصم البكم، الترجمات سواء كانت ترجمة آلية أو ترجمة فرد لعل من أبرز ميادين اللسانيات التطبيقية ما يلي:

1- اللسانيات النفسية: PSYCHOLINGUISTIQUE

2- اللسانيات التقابلية: LINGUISTIQUE CONTRASTIVE

3- اللسانيات الاجتماعية: SOCIOLINGUISTIQUE

<sup>1</sup> بوفوروم رتببة ، تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدريس، دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار، مذكرة مقدمة

لينل شهادة الماجستير في اللغة، جامعة وهران ألسانية، 2008م-2009م، ص 4 .

4- اللسانيات الانثروبولوجية.

5- ميدان الترجمة واللسانيات الحاسوبية "الترجمة الآلية للغات".<sup>1</sup>

6- اللسانيات التعليمية.

7- اللسانيات الجغرافية.

8- اللسانيات العصبية.

في الأخير نستخلص أن اللسانيات التطبيقية ليست تطبيقاً لعلم اللغة وليست له علم نظرية خاصة به، بل هو ميدان تلقي فيه جميع العلوم التي تعالج اللغة كنشاط إنساني مثل علم اللغة، وعلم النفس، علم الاجتماع، وعلم الأعصاب (اللسانيات العصبية).<sup>2</sup>

1 تتداخل التعليمية مع عدة تخصصات علمية أخرى إلى درجة يصعب التفريق بينها في بعض الأحيان، من بين هذه العلوم نذكر: علم النفس التربوي اللسانيات العامة، والصوتيات، وعلم النفس العام ما تعلق منه نظريات التعلم، وعلوم أخرى اهتمت بالمجال الاجتماعي الثقافي، وأهم مجال تداخلت معها التعليمية هي اللسانيات التطبيقية.

لقد استفادت تعليمية اللغات من اللسانيات استفادة كبيرة على تعاقب مدارسها ونظرياتها، فقد قدمت المدارس اللسانية ونظرياتها التي انبثقت عنها التعليمية إمكانية

<sup>1</sup> المرجع السابق ص 7.

<sup>2</sup> جلايلي سمية، اللسانيات التطبيقية مفهومها و مجالاتها، ص 130.

التفكير والتأمل في المادة اللغوية وبنياتها انطلاقاً ما قدمه في سوسير " f .SOUSSURE " في

المدرسة النبوية، وبلومفلد I.bloomfield في المدرسة التوزيعية، ومدرسة تشو مسكي

"n.chomsky" التوليدية التحويلية، و ما قدمته المدرسة الإنجليزية مع فيرث "

"FURTH"، وقد نتج عن كل هذه المدارس عدة مفاهيم كان لها أثر بالغ في تعليمية اللغات،

أهمها مفهوم النظام عند سوسير، ففي رأيه أن اللغة نظام يتكون من أربعة مستويات

هي: المستوى الصوتي، الصرفي، النحوي، الدلالي، المعجمي.<sup>1</sup>

ومن بين أهم المفاهيم اللسانية التي كان لها أثر واسع في تعليمية اللغة، مفهوم الكفاءة

اللغوية LINGUISTIQUE COMPETANCE وبقابلها مفهوم الإنجاز "

PERFORMANCE" وهما مفهومان أساسيان في المدرسة التوليدية التحويلية، فالكفاءة

اللغوية.<sup>2</sup>

تمثل جملة الاستعدادات التي تمكن الفرد من انجاز اللغة أي إن الإنجاز هو استثمار

للكفاءة، إن ما جاء بهتشومسكي في هذا الإطار على قدر كبير جدا من الأهمية في تعليمية

اللغات، غير أنه يضل غير كافي في نظر أصحاب المدرسة الفيرثية (نسبة إلى العالم

فيرث) FURTH صاحب نظرية سياق الحال في بداية الأربعينات، ولهذا أضاف ديل

<sup>1</sup> ينظر: محمد صالح بن عمر، كيف نعلم اللغة العربية لغة حية؟ بحث في إشكاليات المنهج، دار الخدمات العامة للنشر

ط1998، 1م، ص16.

<sup>2</sup> ينظر: صالح بالعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة للطباعة والنشر ط1، الجزائر، 2008م، ص143.

## LA COMPETENCE

هايممصطلحا آخر هو الملكة التبليغية التواصلية

## 1.COMMUNICATIVE

أما اللسانيات التطبيقية *linguistique appliquée* فقد قدمت الكثير للتعليمية، لدرجة

أنه يصعب الفصل بينهما، فعلم اللغة التطبيقي يبحث في تقنيات تعلم اللغات البشرية

وتعليمها، سعياً وراء إيجاد أفضل التقنيات والمناهج اللسانية، تطوير العملية التعليمية للغات

المنطوق بها ومن هنا يعمل علم اللغة التطبيقي على إيجاد الحلول التربوية الملائمة،

لتدريس اللغات وإيجاد الحلول لل صعوبات، ويركز على الكفاءة اللغوية للمعلم وذلك في

استعمال الآليات الأساسية التي يراها قابلة لتبليغ الدروس، كل درس يستدعي آليات تختلف

عن الدرس الآخر.<sup>2</sup>

من هنا نستخلص علم اللغة التطبيقي ميدانه الاستعمال، إذ أن اللسانيات التطبيقية قد

أثبتت وجودها بالخدمات التي تقدمها فهي مجال تلتنقي فيه تخصصات عديدة، هكذا تتبين

لنا العلاقة بين اللسانيات التطبيقية والتعليمية حيث تعد فرعاً من فروعها.

<sup>1</sup> ينظر: محمد صالح، مرجع سابق، ص16.

<sup>2</sup> ينظر: الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال، الدار البيضاء، ط1993، ص32.

الجانب التطبيقي

المطالعة الموجهة

## 1-المطالعة لغة واصطلاحا

1 + للمطالعة لغة

1 2 للمطالعة اصطلاحا

## 2-أنواع المطالعة

2-1-القراءة الصامتة

2-2-القراءة الجهرية

## 3-التطبيق العلمي للمذكرة

3-1-المقدمة والتهيئة

3-2-عرض المادة

## 4-الفرق بين القراءة والمطالعة

4-1-من حيث الموضوع

4-2-من حيث الشكل

## 5-أهداف المطالعة الموجهة

## 6-تحليل الاستبيانات

1-المطالعة لغة واصطلاحاً:

1-1-المطالعة لغة:

ورد في لسان العرب "طالعت الشيء" أي اطلّعت عليه، اطلّعت الشيء أي علمه.<sup>1</sup>  
وفي مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي: "الاطلاع بمعنى اطلّع على باطن الأمر وهو  
افتعل أي علمه".<sup>2</sup>

في قاموس المحيط: "اطّلع بمعنى أظهر".<sup>3</sup>

وفي تعريف آخر في لسان العرب لابن منظور: "اطّلع الأمر، علم به والاسم الطّلع  
واستطلع رأيه: نظر ما هو، وطلعت الشيء أي اطلّعت عليه وطلّعه يكتبه، وتطلّعت إلى  
كتابك، الطّلة الرؤية، اطلّعت عن صاحبي طلوعاً إذ أدبرت عن صاحب إذا أقبلت  
عليه".<sup>4</sup> بمعنى أمعن النظر فيه.

وجاء في معجم الوسيط: "طالع: اطلّعت الشيء، انبثق، تدفق".<sup>5</sup>

وذكرت كلمة المطالعة في القرآن الكريم في سورة الهمة قوله تعالى: "وما أدراك ما

الحطمة(5) نار الله الموقدة(6) التي تطلّع على الأفتدة(7) ".

سورة الهمة الآية (5 . 6 . 7)

<sup>1</sup>-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1934م، ص 67.

<sup>2</sup>-محمد بن أبي بكر الرازي، المختار الصحاح، دار الكتب الحديثة، الكويت، ط1، 1993م، ص 292.

<sup>3</sup>-الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الجبل، بيروت، د.ط، ج3، ص 61.

<sup>4</sup>-أبي الفضل الدين بن مكرم منظور، تهذيب لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1994م، ص 268.

<sup>5</sup>-محمد داوود ، المعجم الوسيط واستدراكات المستشرقين، دار غريب، القاهرة، ط1، 1989م، ص290 .

من خلال كل هذه التعاريف اللغوية نفهم أن المطالعة من الجانب اللغوي هي القدرة

على التفاعل والتمازج مع المضمون والتعمق في باطن الأمر للعلم به.

المطالعة هي العمل أكثر شيوعاً عند الكبار فهي علم ومعرفة وخبرة وفن من الفنون الجميلة،

وملئ الفراغ بما يفيد في عالم أصبحت فيه المعومات المطبوعة على الورق ما هي إلا واحدة

من أوعيتة المتعددة والمتوفرة لحفظ المعارف ونقلها إلى الناس والمطالعة هي مفتاح كل

مجالات التثقيف.

### 1-2- المطالعة اصطلاحاً:

"المطالعة عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن

طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني قد تكون استنتاج أو نقد

أو حكم لحل المشكلات"<sup>1</sup>.

فهي نشاط يقوم به المتعلم في البيت وخارج المدرسة بناءً على توجيهات وتعليمات

الأستاذ أو الأساتذة.<sup>2</sup>

من هذا التعريف نفهم أن المطالعة هي العلاقة التواصلية التي يتلقاها القارئ (الرموز)

بواسطة عينية وترجمتها إلى كلمات أي أن المطالعة هي درجات منها الرموز، الكلمات،

النص.

<sup>1</sup> - طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر،

ط1، عمان، الأردن 2003م، ص161.

<sup>2</sup> - وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم متوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، د.ط، ديسمبر 2003م،

وفي تعريف آخر هي: " عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرمز المكتوب وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، فهي إذن عملية عضوية نفسية عقلية، وعلى هذا تكون عناصر المطالعة"<sup>1</sup>.

### 1- المعنى الذهني.

### 2- اللفظ المكتوب.

### 3- الرمز المكتوب.

من خلال هذا التعريف يتبادر في ذهننا أن "المطالعة هي العلاقة التواصلية بين الرمز والمعنى هو الركيزة الأساسية في المطالعة الموجهة فلا نستطيع أن نطالع على الشيء دون فهم معناه".

### 2- أنواع المطالعة:

للمطالعة أنواع، منها القراءة الجهرية والقراءة الصامتة مثلا قراءة الكتب الموجودة في المكتبة الداخلية تعتبر نوع من أنواع المطالعة.

2-1- القراءة الصامتة: " قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفه يحصل بها القارئ على المعارف والأفكار بحيث تنقل العين الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت لذلك تسمى القراءة البصرية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-فاضل ناهي عبد عون ، طرائق اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صادق الثقافية، للنشر، ط1، 2013م، ص 139.

<sup>2</sup>-ينظر: هشام حسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، ط 1،

نفهم من التعريف القراءة الصامتة تسمى أيضا بالقراءة البصرية أي عنصر البصر هو الأساس فيها دون تدخل عنصر الكلام.

وتعرف أيضا أنها: "عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة وتتسم بالسهولة والدقة، لا دخل للفظ فيها إلا إذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف حاسة النظر توظيفا مركزا، إذ تنتقل العين فوق الكلمات وتنتقل بدورها عبر أعصاب العين إلى العقل مباشرة ويأتي الرد السريع من العقل حاملا المدلولات المادية أو المعنوية للكلمات المكتوبة التي سبق له أن اختزنها".<sup>1</sup>

من خلال هذه التعاريف السابقة نستنتج أن القراءة الصامتة عبارة عن ارتباط البصر بالعقل وغياب الصوت والنطق وهي أكثر تركيزا من القراءات الأخرى وهي عملية مفضلة عند بعض الطلبة خاصة في الأماكن الهادئة.

### 2-2- القراءة الجهرية:

القراءة الجهرية تختلف عن القراءة الصامتة والاختلاف الرئيسي هو عنصر الصوت الذي يسمعه الآخرون ويستعمل القارئ حاسة النظر إذ يعمل جهاز النطق على تصديق الرؤية التي تنقل الرموز إلى العقل.

القراءة الجهرية هي التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين وترجمة العقل لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر، ط1، 2005م، ص 110.

<sup>2</sup>-سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب للنشر، ط1، د.ط، ص 16.

نستنتج من هذا التعريف أنها عبارة عن رموز وإشارات التي تنقلها العين وترسلها إلى العقل ليترجمها إلى كلمات وعبارات ثم ينطق بها علانية .

وتعرف أيضا: " على أنها قراءة تشمل ما تطلبه القراءة الصامتة من تعرّف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي بنطق الكلمات والجهر بها، ولذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة"<sup>1</sup>.

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن القراءة الجهرية هي أفضل وسيلة لتحسين النطق وإجادة الأداء، وتمثيل المعاني، وهي وسيلة للكشف عن أخطاء المتعلمين في النطق وعلاجها خاصة في المرحلة الابتدائية تستعمل هذه الطريقة.

من خلال هذه المرحلة نستنتج أن علاقة المعلم بالتلميذ علاقة مهمة وبالتالي تؤدي إلى جوانب إيجابية منها إعمال العقل وتحصيل لغوي جيد للتلميذ وإثراء لغة الطلاب، كما تؤدي إلى أهداف ناجحة أخرى منها حب التلميذ للمطالعة والاكتشاف والعمل على البحث.

### 3-التطبيق العملي للمذكرة (مرحلة التنفيذ والممارسات): تتضمن خطوات :

#### 3-1-المقدمة والتهيئة:

إن مفهوم التمهيد ينأى بالغرض الذي من أجله يرفض المربون الدخول إلى موضوع الدرس مباشرة، إذ أن التمهيد يهدف إلى نقل التلاميذ من جو نفسي سابق إلى جو نفسي آخر جديد يتناسب مع موضوع الدرس، والتمهيد الجيد هو الذي يجعل التلاميذ ينتظرون

<sup>1</sup>-وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط، 2003م، ص

إلى ما في داخل موضوع الدرس من أفكار ومعلومات وتفصيلات دقيقة، لذا يشترط في التمهيد الجيد أن يكون طبيعياً بعيداً عن التكلف مرتبطاً بفكرة الدرس، فيه حيوية ونشاط وليس بطيئاً مملاً.

والمعلم في عرض التمهيد له طرائق عديدة، فقد يكون بإلقاء الأسئلة أو إلقاء لغز أو قصة أو طرح مشكلة والمطالبة بحلها، وقد يكون بعرض الصور والنماذج، أو بسرد مناسبة النص، ويستحسن في التمهيد ألا يتعرض إلى الأفكار الرئيسية لموضوع الدرس حتى لا يفقد الموضوع جدته، فيخبؤون شوقهم إليه، ومن ثم فعلى المعلم أن يدرك أن التمهيد ليس جزء من الدرس، وإنما هو مدخل له.<sup>1</sup>

من خلال مفهوم التمهيد نستنتج أنه عنصر أساسي في أي موضوع ما أو نص ما وبالتالي فهو يتيح للتلميذ فرصة الاطلاع على الموضوع الذي سيقدم قبل تدريسه ويفهمه بسرعة.

### 3-2- عرض المادة:

يتم عرض الدرس وفق الخطوات التالية:

- طلب من التلاميذ فتح الكتب في الصفحة المطلوبة من الكتاب المقرر، وإخراج أقلام الرصاص ودفاتر مذكراتهم من أجل وضع خطوط تحت المفردات الصعبة، والأساليب الملبسة من خلال هذه المدة يقوم المدرس بكتابة التاريخ الهجري والميلادي وموضوع الدرس على اللوح ثم يقوم بإجراءات لاحقة.

<sup>1</sup>-المرجع نفسه، ص 50.

### ➤ القراءة الصامتة:

القراءة الصامتة في هذه المرحلة وسيلة وغاية معا، فهي غاية في حد ذاتها بمعنى أن يقوم المعلم بالتركيز على مهاراتها ومعاييرها، كعدم التلفظ أو الهمس أو تحريك الشفاه، والتقيد بالسرعة والزمن المحددين أما هي وسيلة بمعنى أنها الطريق الأجدى لفهم الأفكار والعناصر الكلية التي يشتمل عليها موضوع الدرس.

وتعد خطوة القراءة الصامتة من أهم الخطوات في الدرس، إذ يعتمد على إجادتها فهم الموضوع، وقراءة التلميذ المستقبلية فلا بد من إعطائها الوقت الكافي لها يتلاءم مع طول الموضوع أو قصره، أو سهولته وصعوبته، وعلى المعلم في أثناء هذه القراءة حث التلاميذ على التعرف إلى المفردات الصعبة من خلال التراكيب، ويطالبهم بوضع خطوط تحت الكلمات التي لا يستطيعون التعرف إليها من خلال النص.<sup>1</sup>

نستنتج في الأخير أن القراءة الصامتة هي أولى مراحل تدريس المطالعة الموجهة، تستلزم الهدوء والتركيز على النص.

<sup>1</sup> - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، ط 2،

3-3- المناقشة العامة :

بداية يطلب المعلم من تلاميذه إغلاق كتبهم لأنه مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم، يقصد بالتعرف على مدى إلمام التلاميذ بالأفكار والمعلومات الواردة في الدرس من خلال القراءة الصامتة، حيث تعودهم على التركيز على الفهم أثناء هذا النوع من القراءة.<sup>1</sup> ويرى بعض المربون أن يلحق بهذه الخطوة شرح المفردات الصعبة وتدوين معانيها على اللوح، ثم في مذكرات التلاميذ، ولعل الأنسب أن توجّل هذه الفقرة إلى ما بعد القراءة الجاهرة، لأن المعلم سيضطر في شرحها وتجريدها من السياق الذي هو الأساس في فهم المعنى وربما يؤدي هذا الإجراء إلى العرض في الأفكار الفرعية التي تخرج عن نطاق القراءة الصامتة.

3-4- القراءة الجاهرة:

تبدأ هذه الخطوة بالطلب من التلاميذ فتح كتبهم على الدرس، ثم تتم القراءة على

مرحلتين:

أ-قراءة المعلم: حيث يقرأ المعلم الدرس على مسامع التلاميذ قراءة جهرية معبرة خالية من الأخطاء، طالبا إليهم حسن الإنصات ليحاكوه، إن قراءة المعلم هي العامل الرئيسي الذي تتوقف عليه إجادة التلاميذ القراءة الجاهرة، وقد يقرأ المعلم الدرس مرة أو مرتين أو أكثر، وهذا العدد من المرات يعتمد على مستوى طلاب الصف.

<sup>1</sup>- عبد الفتاح حسن البجّة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص 51، 52.

ب-قراءة التلاميذ الجاهرة الأولى: بعد أن يقسم المعلم الدرس إلى فقرات، يطلب من

أحد التلاميذ القراءة، بادئاً بأحسنهم قراءة ثم ينتقل إلى آخر بحيث تكون القراءة متتابعة

وهكذا ينهي النص مع ضرورة أن تتاح الفرصة لقراءة أكبر عدد من التلاميذ.

ج-قراءة التلاميذ الجاهرة الثانية: والقصد من هذه القراءة تصحيح الأخطاء التي وقع

فيها التلاميذ في القراءة الأولى إذ قد يثير تغاضي المعلم عن تصحيح<sup>1</sup> الأخطاء في

القراءة الأولى، "وتتمثل هذه العملية في التعرف على الكلمات الجمل والعبارات تعرفاً

بصرياً".ومما تجدر الإشارة إليه، أن بعض المعلمين يحذفون القراءة الأولى، أعني قراءة

المعلم إذا أسن هؤلاء المعلمين عند طلابهم إمكانية القراءة السليمة.

### 5-3- مناقشة الأفكار الجزئية:

ويتم ذلك بعد الاطمئنان إلى أن بعض الطلاب، أوجّلهم قد أجادوا القراءة وأتقنوها،

وتشمل هذه المناقشة الجوانب الآتية:

#### أ-شرح المفردات:

يقوم الطلاب بقراءة الدرس فقر، وبعد كل فقرة يسأل المعلم طلابه عن بعض الكلمات

الغريبة الواردة في الدرس، وذلك من خلال المعنى العام للجملة لأن استخلاص المعنى من

خلال السياق يدرّب التلاميذ على استنتاج المعاني.

<sup>1</sup>-المرجع نفسه، ص 54، 57.

ب- الأسئلة الدقيقة:

حيث يقوم المعلم بطرح أسئلة تتعلق بالمعاني الدقيقة الواردة في الدرس.<sup>1</sup>

إن المطالعة هي استثمار النص وفيها يدرّب الأستاذ تلاميذه على بعض فنيات القراءة خاصة في هذه السنة، كما يمكنه استغلال فقرة من النص لمراجعة ظرفية لبعض التراكيب والصيغ والأساليب، أو للتعليق على فكرة من الأفكار، أو للتوسع في الحديث عن شخصية من شخصيات النص، أو لدعم رصيدهم اللغوي بشرح بعض المفردات وتوظيفها.

والحصة فرصة كذلك لممارسة التعبير الشفوي، وذلك بالتحدث مثلاً عن شخصية من شخصيات يختارون منها ما يناسبهم في إطار إنجاز مشروع سنوي، وقد يتم هذا الإنجاز بما يلي:

- تعيين مجموعة من التلاميذ لتلخيص المؤلف يعرض شفويًا.

- تعيين مجموعة أخرى لإنجاز بطاقة تقنية للمؤلف.

وفي نهاية الحصة يعين لهم النص الموالي ويطلبهم بتحضيره، فيكلفهم بتلخيصه، أو

البحث عن أفكاره الأساسية أو شرح بعض المفردات باستعمال المعجم، أو الإجابة عن

بعض الأسئلة، وعليه أن ينوع في كيفية التحضير لكي يبعد الملل عن تلاميذه.<sup>2</sup>

4- الفرق بين القراءة والمطالعة:

<sup>1</sup> - عبد الفتاح حسن البجة، مرجع سابق، ص 58، 59.

<sup>2</sup> - الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط، 2013م

- 2014م، ص 21.

سبق أن لمحنا في بداية هذا الفصل أن مفهوم القراءة ينطبق تمام الانطباق على القراءة الجاهرة، وعلى قراءة الاستماع إلى حد ما، وعليه فإن مصطلح المطالعة يقترن بالقراءة الصامتة (السرية) لأنها تؤدي بالعين، ولا تلفظ فيها، وفوق هذا فإن التربويين يذكرون فروقا أخرى بينهما من حيث الموضوع والهدف والشكل.

### 4-1- من حيث الموضوع:

تمتاز موضوعات القراءة بأنها تؤدي من خلال نصوص قصيرة، شائقة وفي العادة، فإن هذه النصوص تختار ممثلة لمجموعة من المواقف، والقضايا الإنسانية والدينية والاجتماعية، وتتسم بلغتها الأدبية والسهولة واليسر في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا، ثم ارتفاع مستواها تدريجيا في المراحل التعليمية اللاحقة.

أما موضوعات المطالعة، فتختار بشكل أشمل، وأكثر رقيا، كونها تنتقى من نتاج الآداب العربية، والأجنبية الرفيعة، كما تمتاز بتنوع موضوعاتها، وتهدف مادتها إلى محاورة الروح، والوجدان، والذهن، ولذلك فهي تحث التلاميذ على التفكير، وتولد فيهم دفيء العاطفة وراقي الخيال.

### 4-2- من حيث الشكل:

قطعة القراءة، غالبا ما تكون أقصر من قطعة المطالعة، ولذا فإن مصطلح القراءة يمكن أن يتناسب مع صفوف المرحلة الأساسية الدنيا، في حين يتناسب مصطلح المطالعة مع القطع التي تدرس في المراحل العليا من التعليم. ترمي القراءة إلى اكساب المهارات

الرئيسية، وتمييزها كمعرفة الكلمات وإدراك معانيها والعلاقة بين المفردات، والجمل، وبالتالي القراءة الجهرية الصحيحة،<sup>1</sup>

إضافة إلى تزويد الطلاب بثروة لغوية عن طريق مدهم بالأساليب والكلمات والأفكار واستخدام هذه الثروة في حل المشكلات في حين تهدف المطالعة إلى تعزيز تلك المهارات وترسيخها، وإثراء معارف التلاميذ، وموازنتها بغيرها ونقدها.<sup>2</sup>

#### 5- أهداف المطالعة الموجهة:

- ✓ يقرأ نصوصا مشكولة جزئيا قراءة إعرابية مسترسلة وصحيحة وبأداء معبر .
- ✓ يطالع نصوصا على سندات غير الكتاب المدرسي (صحف، مجلات، إعلانات إخبارية، وصفة استعمال دواء، كيفية تشغيل جهاز الشرائط المرسومة...).
- ✓ يصنف النصوص إلى إخبارية وسرية ووصفية وحجاجية.
- ✓ يميز شعر التفعيلة عن الشعر العمودي..
- ✓ يدرك بعض مميزات النص الأدبي.
- ✓ يحدد موضوعالنص وفكرته الرئيسية وأفكاره الأساسية.
- ✓ يميز المعنى المجازي عن المعنى الحقيقي.
- ✓ يدرك مدلول المفاهيم المجردة.

<sup>1</sup>- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي العين، عمان، الأردن، ط 2،

1425هـ، 2005م، ص 114.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 115.

✓ يميز المعنى اللغوي عن المعنى الاصطلاحي.

✓ يستعمل إستراتيجية القراءة السريعة، (القراءة الانتقائية)، وهو يطالع الكتب والوثائق

بحثا عن المعلومات.<sup>1</sup>

إن الهدف الأول من المطالعة يتمثل في تربية المتعلم على الميل إلى القراءة وعلى

حبه لها وعلى الاستفادة من القراءة الصامتة بصفة خاصة وبالإضافة إلى هذا فإن

"المطالعة" تهدف إلى اطلاعه على مختلف الفنون الأدبية واكتساب الذوق الأدبي وتوسيع

آفاقه الثقافية والمعرفية، وإلى دعم معلوماته اللغوية وتحسين مستواه التعبيري.<sup>2</sup>

ينبغي التنبيه منذ البدء إلى ما يلي:

1-موضوعات المطالعة الموجهة هي المحاور التي يدور حولها نشاط التعبير الشفوي.

2-التعبير الشفوي نشاط يتناول موضوعات المطالعة الموجهة وفق طرائق شتى، وهذا

يعني أن نشاط المطالعة الموجهة ما هو في الحقيقة إلا ما يقوم به المتعلمون في بيوتهم

تحضير وإعداد لحصة التعبير الشفوي.

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، سبتمبر 2003م،

ص26.

<sup>2</sup> -وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، (د-ط)، 2013م-2014م، ص

20.

3- يجب جعل المتعلمون يواجهون وضعيات مشكلة حقيقية، وهم يقومون بمطالعة

نصوص المطالعة الموجهة- بمفردهم (أو جماعات) بتذليل الصعوبات اللغوية

والتركيبية، والعوائق المتعلقة بالفهم عموماً.<sup>1</sup>

4- حمل المتعلمون على المطالعة والبحث عن المعلومات وإعداد السندات في أعمال

فردية أو جماعية، فضلاً عن التعود على تدوين الملاحظات.

5- دفع المتعلمين إلى التوسع عن طريق البحث عن المعطيات والمعلومات التي يتوافر

عليها النص بمطالعة الكتب أو المجالات أو الوثائق.

وهنا أيضاً لا بد من تجنب النمطية فيما يتعلق بنوعية التعليمات التي يعد المتعلمون

على ضوءها حصة التعبير الشفوي، أي دراسة نصوص المطالعة الموجهة، ويتيسر ذلك

بتوزيع الأهداف، ومن ثم تنوع التعليمات والمطالب.<sup>2</sup>

نستنتج من كل هذه الأهداف التي ذكرناها سابقاً حول المطالعة الموجهة بأنها أساس

كل المعارف، فعلياً أن نولي نشاط المطالعة الموجهة الاهتمام الكفيل يجعل التلميذ منذ

صغره، يقرأ ويتخذ الكتب والمؤلفات بمختلف أنواعها المصدر الأساسي للتثقيف والتكوين

الذاتي.

<sup>1</sup>-المرجع نفسه، ص 26.

<sup>2</sup>-وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، جوان 2013م، ص 16.

مصادر جمع المادة الميدانية:

للكشف عن الجديد الذي جاءت به اللسانيات التطبيقية للمطالعة الموجهة في السنة

الثانية متوسط، اقتضت دراستنا إجراء مايلي:

1- الاستبيان (الاستطلاع) Questionnaire

هو مجموعة من الأسئلة والعبارات التي تكون معا سلوكا أو ظاهرة تدرسية، تشير

لخصائصها ولمواصفاتها ويقوم المعنيون بأمر التدريس عادة من معلمين ومشرفين ومتعلمين

وأیضا التلاميذ وأحيانا المجتمع المحلي بالإجابة عليها حسب قدراتهم أو مشاهداتهم

للموضوع التدريسي.<sup>1</sup>

لقد قمنا في دراستنا هذه بوضع استبيانين الأول وجهناه إلى التلاميذ، والثاني إلى

أساتذة اللغة العربية، تضمن هذين الاستبيانين صفحة تمهيدية للموضوع والصفحة الثانية

احتوت على 21 سؤال بالنسبة للتلاميذ، الجزء الأول من الأسئلة تعلق ببعض المعلومات

الشخصية بالتلاميذ والجزء الثاني متعلق بموضوع مختلف جوانبه، أما الاستبيان الثاني موجه

لأساتذة اللغة العربية، احتوت على 19 سؤال، الأسئلة الأولى متعلقة بشخصية الأستاذ

والأسئلة الباقية متعلقة بنشاط المطالعة الموجهة وزعنا أجزاء أسئلة كما في استبيان تلاميذ،

وقدحاولنا أن نضع استبيانين لمقاييس بناء الاستطلاعات وحسب ما تقتضيه الدراسة حول

الموضوع وقد تضمن الاستبيانات نوعا من الأسئلة: أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة الأولى

تترك الحرية للمستوجب للإدلاء بآرائه وتقديم أفكار و التوسع أكثر في الإجابة أما الثانية

<sup>1</sup> - محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، الفيحاء، 2000م، ص 29.

فهي أسئلة مغلقة تطلب عادة من الأفراد المعيّنين إجابة محددة سواء كانت مصطلح أو كلمة أو حقيقة أو رمز أو إشارة.

### تعريف المؤسسة:

لقد قمنا بإجراء بحثنا في متوسطة يمانى عبد القادر مديرها يمانى بغداد بدائرة عشعاشة ولاية مستغانم، افتتحت هذه المدرسة سنة 2009م-2010م، تحتوي على عدة هياكل منها الإدارة، قاعة الرياضة، مخبرين، مطعم، قاعة أساتذة، و16 قسم وقاعة الإعلام الآلي.

### 1- العينة:

أ- الأساتذة: لقد بلغ عدد الأساتذة الذين وجه إليهم الاستبيان ثلاثة أساتذة منهم أستاذ وأستاذتين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة كلهم من ذوي الخبرة الميدانية في التعليم، يدرسون في دائرة عشعاشة فقط، لقد أفادونا بشكل كبير في الدراسة.

ب- التلاميذ: تتراوح عدد التلاميذ الذين شملتهم الدراسة 34 تلميذ يدرسون بالسنة الثانية متوسط منهم الذكور والإناث في متوسطة يمانى عبد القادر، يتراوح عدد الذكور 14 والإناث 20، وكم كنا نأمل أن تشمل الدراسة أكبر عدد ممكن من المؤسسات التربوية كي يكون المسح شاملاً ولكي تظهر النتائج بشكل أدق، لكن واجهنا بعض الصعوبات منعتنا من زيادة بعض المؤسسات التربوية فقمنا ببحثها في مؤسسة واحدة فقط.

### 1- مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في تدني مستوى امتلاك التلاميذ لمهارة التعبير عن أفكارهم لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط بصفة عامة، حيث واجهوا التلاميذ صعوبات في فهم أسئلة البحث لأنها

باللغة العربية الفصحى، لكن عندما قمنا بشرح هذه الأسئلة بالعامية توضحت لهم الصورة وأجابوا عن الأسئلة المطروحة.

### 2- حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على جانب المناقشة بين الأخذ والعطاء حيث قمنا بشرح كل سؤال للتلميذ الواحد للإجابة على السؤال حتى نهاية كل الأسئلة.

### 3- أهمية الدراسة:

- العمل على تحقيق أهداف تدريس المطالعة الموجهة واكتساب التلميذ الكفاءة اللازمة في المناقشة والقضاء على الخوف والارتباك أثناء تعامله مع الأستاذ أو المدير مما تملكه الثروة اللغوية الكافية في حياته اليومية وفي مختلف المواضيع.
- التعلم إلى رؤية مستقبلية للتلميذ.

### طريقة توزيع البيانات:

بعد جمع الاستبيانات التي قام التلاميذ والأساتذة بالإجابة عنها شرعنا بتوزيع البيانات باستخدام النسب المئوية في تحليل النتائج كما يلي:

$$\text{عدد الإجابات} \times 100 = \text{النسبة المئوية} \%$$

عدد الأفراد

### 6- تحليل الاستبيانات:

(1)- تحليل استبيان التلاميذ: كل سؤال يتضمن نتائج وإجابات، هذه النتائج تحول إلى نسب مئوية وتتبع النتائج بالتحليل.

جدول رقم 1:

توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس:

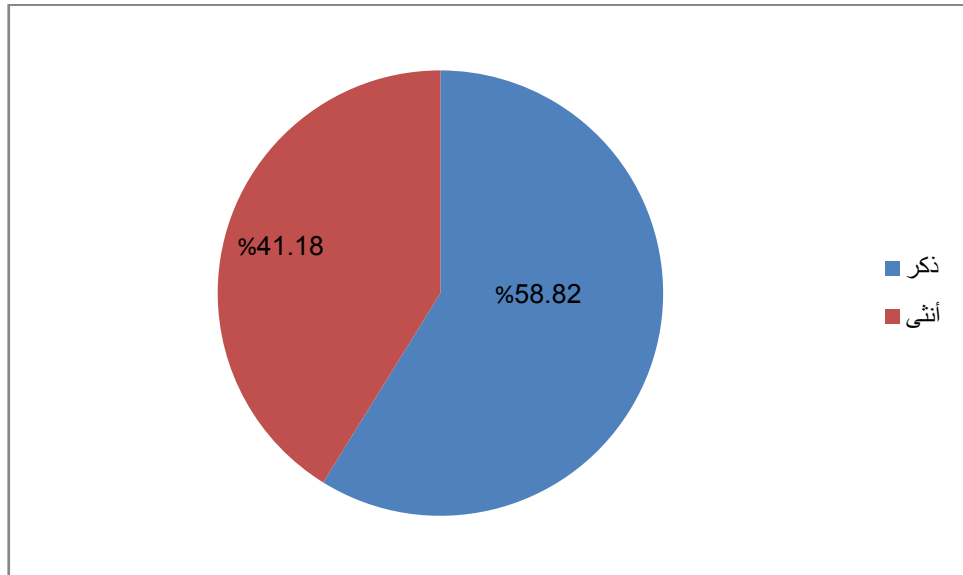
النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 41,18	14	ذكر
% 58,82	20	أنثى
% 100	34	المجموع

يظهر الجدول المبين أعلاه أن أفراد عينة البحث من التلاميذ مختلفة حيث قدرت نسبة

الذكور %41.18، ونسبة للإناث ب %58,82 نلاحظ من خلال هذه النسب المئوية أن

نسبة الإناث مرتفعة أكثر من الذكور، وهذا راجع إلى تناقص موالد الذكور وعدم التوازن بين

المواليد نسبة إلى ما جاءت به الإحصائيات.



دائرة نسبة تمثل جنس التلاميذ

جدول رقم 2: مكان السكن لدى التلاميذ:

نص السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ما هو مكان السكن لدى التلاميذ؟	المدينة	24	70.59%
ما هو مكان السكن لدى التلاميذ؟	الريف	10	29.41%
	المجموع	34	100%

يتسبب من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين يعيشون في المدينة أكثر من

نسبة التلاميذ الذين يعيشون في الريف، حيث قدرتي نسبة التلاميذ الذين يعيشون في المدينة

ب 70,59 %، أما التلاميذ الذين يعيشون في الريف قدرت نسبتهم ب 29,41 % وهذا

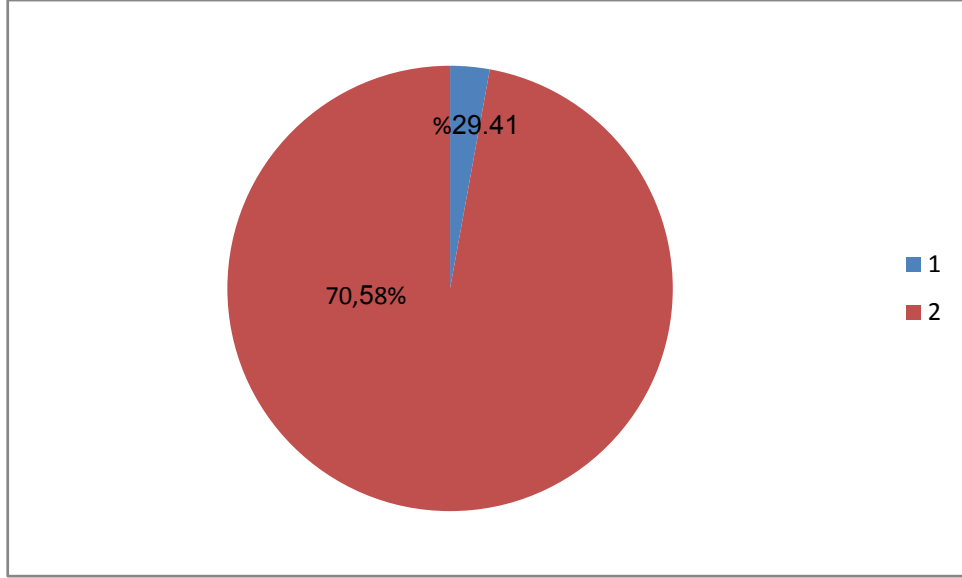
راجع إلى عدة أسباب تذكر منها: الموقع الملائم للمتوسطة التي تقع في مركز دائرة عشعاشة

مما ساعد التلاميذ الالتحاق بها، والت مدرس فيها، وبقرب المتوسطة يوجد المكتبات للمطالعة

أما السبب الرئيسي لقلّة عدد التلاميذ الذين يعيشون في الريف متعلق بالظروف البيئية

القاسية، وصعوبة التنقل وبعد المسافة مما جعل التلاميذ لا يعيشون فيها وانتقالهم إلى

المدينة.



نسبة مئوية تمثل مكان التلاميذ المعاش فيه.

جدول رقم:3:

النسبة المئوية %	التكرار	الاحتمال	نص السؤال
64,67%	23	نعم	هل تحبون نشاط المطالعة
14,71%	5	لا	هل تحبون نشاط المطالعة
17,65%	6	أحيانا	هل تحبون نشاط المطالعة
100%	34	المجموع	

من خلال الجدول نجد أن أفراد العينة الذين أجابوا بنعم نسبتهم قدرت ب 67.64 وهي أعلى

نسبة مئوية، ويرجع لسبب واحد وهم: حبهم لدرس نشاط المطالعة الموجهة باعتبار نشاط

المطالعة الموجهة ثقافة تكسبهم أفكار ومعلومات راقية وجديدة يوظفونها في رصيدهم

اللغوي، واكتساب التلميذ لغة الحوار مع الناس ومع الأساتذة.

أما الذين أجابوا ب "لا"، قدرت نسبهم 14.71% وهي أقل نسبة مئوية هذا راجع إلى

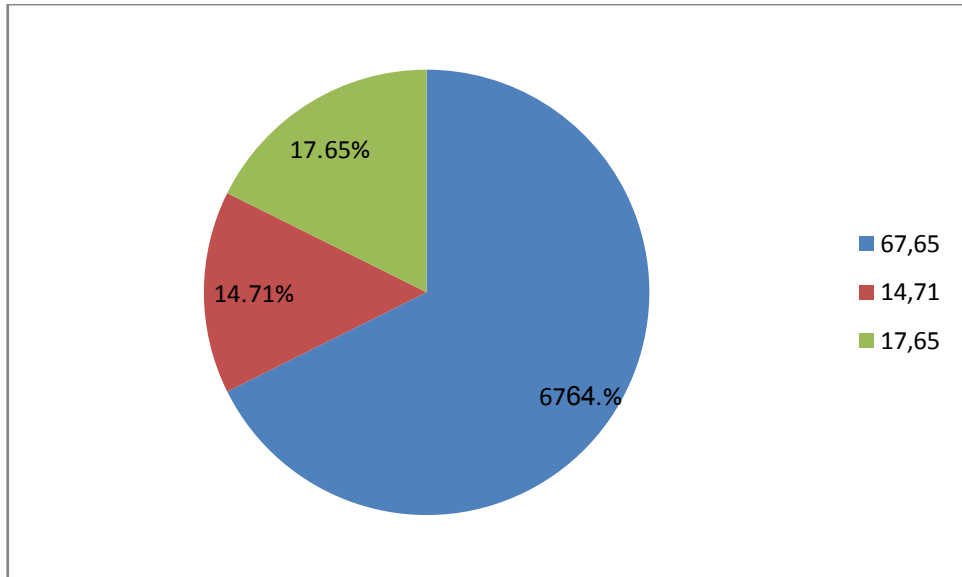
عدم تحقيق القدرة في التعريف على كل الكلمات المتعلقة بالنص مما يؤدي إلى قراءة غير

صحيحة وعدم فهم نص المطالعة وأداء غير جيد في ترتيب الأفكار، فالتلاميذ لديهم قدرات

عقلية متفاوتة، منهم من يستوعب بسرعة ومنهم من يواجه صعوبات في الفهم. بلغت نسبة

الذين أجابوا ب "أحيانا" ب 17.65% وهذا راجع إلى تنوع الكتب المختلفة مثل القصص،

الروايات، والموضوعات الترفيهية، خاصة في الأطوار الأولى من العمر.



نسبة مئوية تمثل حب التلاميذ لنشاط المطالعة

جدول رقم 4:

نص السؤال	الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية%
هل هناك صعوبات	نعم	4	11.76%
تواجهكم أثناء تدريس	لا	7	20.59%
نشاط المطالعة	أحيانا	23	67.65%
الموجهة؟	المجموع	34	100%

من خلال الجدول لاحظنا أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب"أحيانا" قدرت نسبتها

ب67.65% فهذه العينة تؤكد أن هناك نصوص تتوافق مع ميولهم، وهناك نصوص عكس

ذلك ترجع إلى أسباب رئيسية نذكر منها: بعض النصوص ذات اللغة الصعبة في الفهم،

ومصطلحات وعرة جدا وليست في مستوى التلاميذ، كذلك هناك صعوبات عند التلميذ

خاصة المتعلقة بتقنيات الكاتب المستعملة في المعنى، وصعوبة بعض الألفاظ والمصطلحات

يرجع بعضها إلى الخجل في التعامل مع الأستاذ وإلى الفوضى داخل القسم. أما الذين أجابوا

ب"لا" قدرت نسبتهم ب 20.59% تعتبر نسبة متوسطة على العموم، فهناك بعض التلاميذ

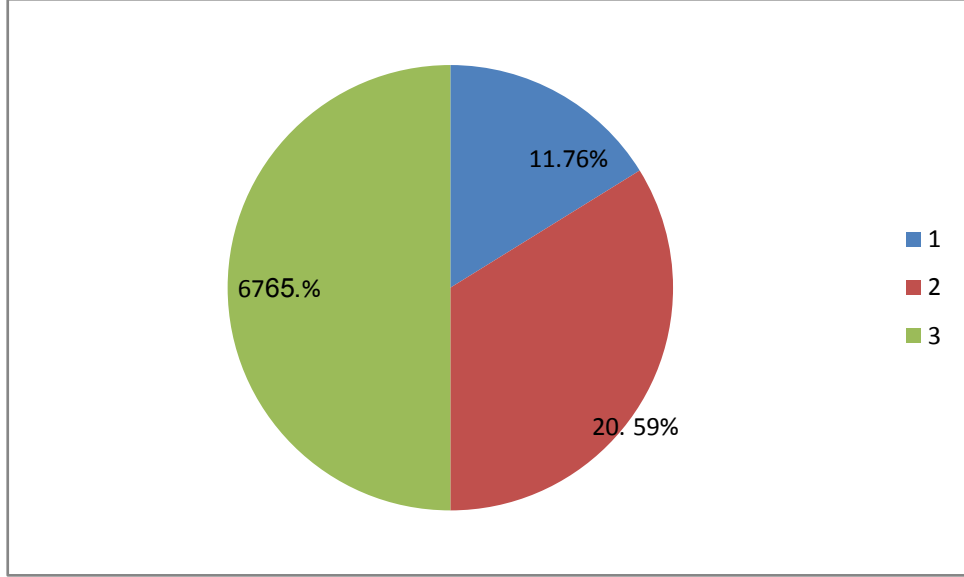
لا يواجهون أي صعوبة في تدريس نشاط المطالعة الموجهة، وهذا بفضل قدراتهم العقلية

والذهنية العالية حيث أنهم يفهمون أي موضوع كان أما نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم حيث

قدرت نسبتهم ب 11.76% وهي أقل نسبة مئوية في هذا الجدول، وهذا راجع إلى أن نشاط

المطالعة الموجهة سهل وبسيط لبعض التلاميذ فقط، أما البعض منهم لا يستطيعون فهم

نصوص المطالعة الموجهة، مثلا وجود شخصيات غامضة في نص المطالعة وبعض المصطلحات المعقدة.



نسبة مئوية تمثل وجود أي صعوبة في نشاط المطالعة الموجهة

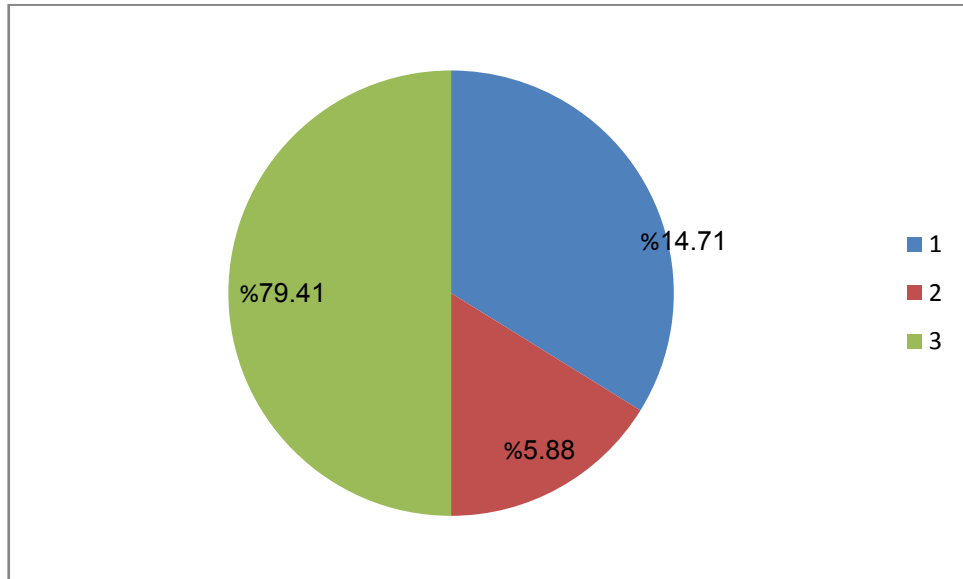
جدول رقم 5:

نص السؤال	الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية %
هل تستفيدون من نشاط المطالعة الموجهة	نعم	27	79.41%
	لا	2	5.88%
	أحيانا	5	14.71%
	المجموع	34	100%

من خلال الجدول: نجد أن نسبة التلاميذ الذين يجدون أنفسهم مستنفدين بعد إنهاء نشاط

المطالعة الموجهة قدرت ب 79.41% وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بالتلاميذ الذين لا

يستفيدون من نشاط المطالعة حيث قدرت نسبتهم بـ 5.88% وهي أقل نسبة مئوية في هذا الجدول حسب رأي التلاميذ، وهناك بعض التلاميذ يستفيدون وبعضهم لا، التي انحصرت إجاباتهم بـ "أحيانا" قدرة نسبتهم بـ 14.71%، نستنتج أن أغلبية التلاميذ يستفيدون من المطالعة الموجهة لأنها تثري الرصيد اللغوي وتكسبهم حب الاكتشاف والبحث، كما يمكنهم من تعلم قواعد وفنون القصة والرواية واكتساب المهارات المتنوعة منها التحليل.



دائرة نسبية تمثل استفادة التلاميذ من نشاط المطالعة الموجهة.

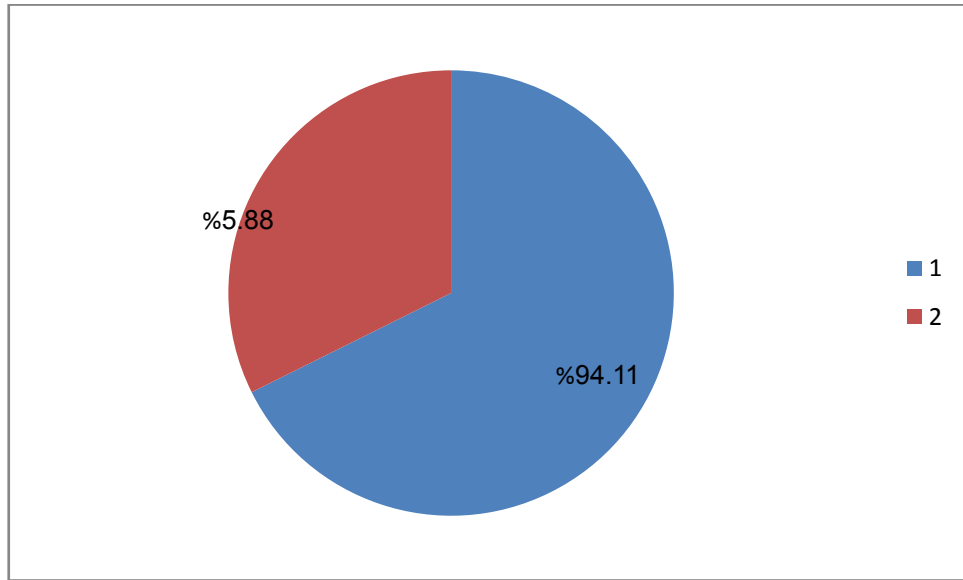
### 6- هل يثيرك نص الأدب أو المطالعة؟ ولماذا؟

تشير الإحصائيات إلى أن نسبة التلاميذ الذين يميلون إلى نص المطالعة الموجهة قدرت نسبتهم بـ 94.11%، وذلك راجع إلى حبهم واهتمامهم به من خلال تنوع الكتب منها القصص والمجلات الترفيهية والروايات والكتب العلمية، مما يجذب التلميذ على الإطلاع عليها للاستفادة منها، أما النصوص الأدبية عكس نصوص المطالعة، حيث قدرت نسبتها بـ 5.88% لأن النصوص الأدبية فيها بعض الثغرات الصعبة المعقدة مثل القواعد اللغوية،

بعض المصطلحات الأجنبية والعلمية خاصة نجدها في القصائد الشعرية، فالكثير من التلاميذ لا يفهمون هذا النوع من النصوص، مما يجعلهم يميلون إلى نصوص المطالعة.

94.11%-1

5.88%-2



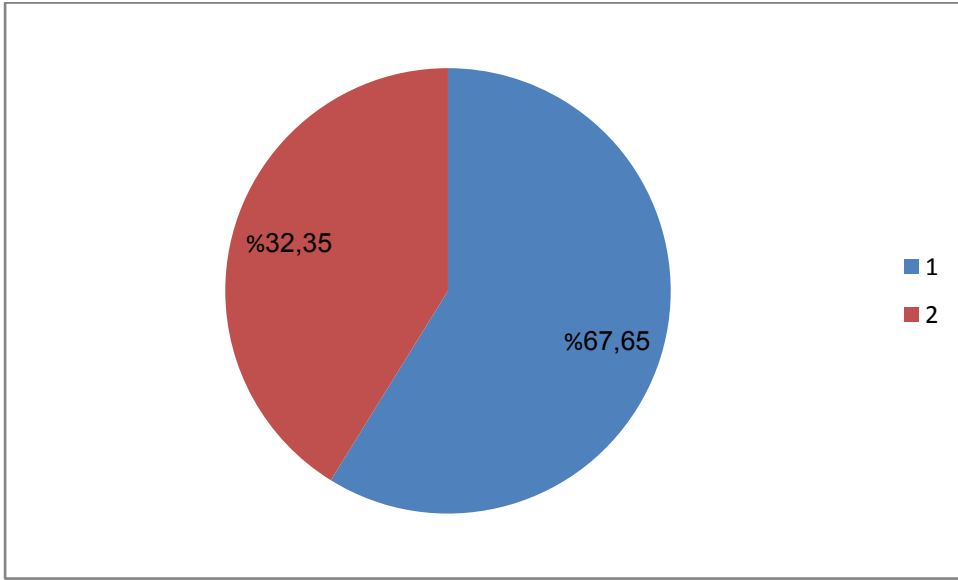
دائرة نسبية تمثل ميل التلاميذ إلى نص المطالعة أكثر من نص الأدب

7- كم تقرأ من كتاب؟

إن أغلبية التلاميذ يطالعون الكتب بنسبة متوسطة، منهم من يطالع كتاب واحد على الأقل، ومنهم من يطالع 15 كتاب على الأكثر، فهي تعتبر نسبة جيدة مما تؤدي إلى تكوينهم وتدريبهم على جمع المعلومات وتغذية عقولهم وخمولهم على مرتبة جيدة أثناء دراستهم لهذا النشاط.

8- اللغة المستعملة في البيت:

النسبة المئوية%	التكرار	الاحتمال	نص السؤال
32.35%	11	العربية الفصحى	ما هي اللغة المستعملة في البيت؟
67.65%	23	العامية الدارجة	
0%	0	الأجنبية	
100%	34	المجموع	



دائرة نسبية تمثيل أفضل لغة مستعملة في البيت

تبين لنا من خلال هذا الجدول أن اللغة المستعملة في البيت للتلاميذ هي العامية

الدارجة وهي أكثر نسبة حيث قدرت نسبتها حوالي 67.64% فالعامية الدارجة توصل الفكرة

إلى المتعلم بطريقة أسهل وأوضح، فالتلاميذ الذين يستخدمون العامية الدارجة هم ذوي

المستوى التعليمي البسيط، أما بالنسبة للذين يستخدمون اللغة العربية الفصحى بلغت نسبتهم ب32.35% وهذا راجع إلى الأولياء وبالتالي اكتساب التلاميذ لسان فصيح خال من الأخطاء اللغوية والنحوية.

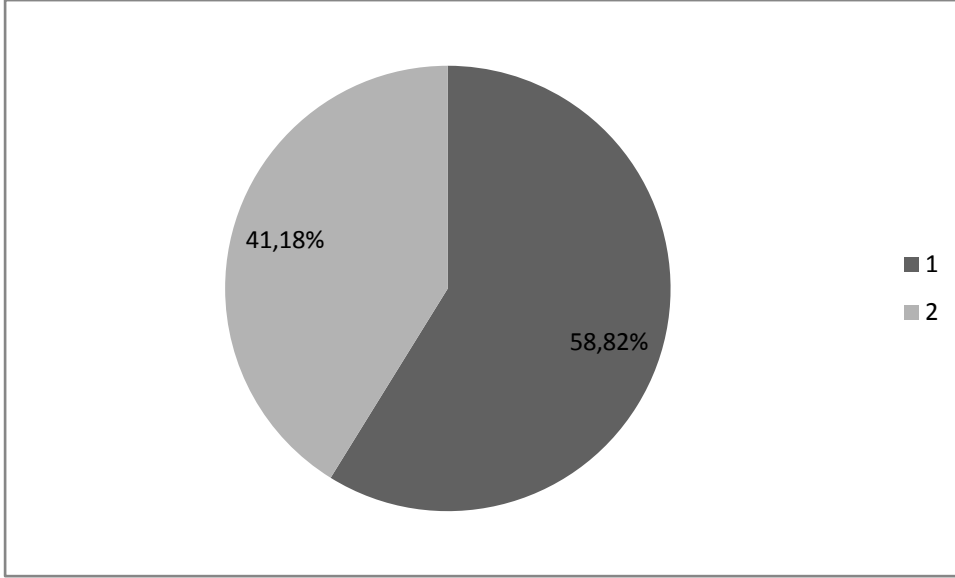
نستنتج في الأخير من خلال هذا الجدول أنه يجب على أولياء التلاميذ استعمال اللغة العربية الفصحى في البيت ومحاولة تعليمها لأولادهم وهو ما يثري في النهاية الرصيد اللغوي والتربوي للتلميذ.

### 9- هل تميل إلى الكتب الدينية أم القديمة الروائية؟

نص السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
هل تميل إلى الكتب الدينية أم القديمة الروائية؟	الكتب الدينية القديمة	20	58.82%
	الروائية في المطالعة	14	41.18%
	المجموع	34	100%

1\_\_\_\_\_58.82%

2\_\_\_\_\_41.18%



دائرة نسبية تمثل ميول التلاميذ بكثرة إلى الكتب الدينية أكثر من الروايات

من خلال هذا الجدول استخلصنا أن أغلبية التلاميذ يميلون إلى الكتب الدينية حيث

قدرت نسبتها ب 58.82% لأن الكتب الدينية غنية بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالدين

الإسلامي والعقيدة والأخلاق الدينية التي تجعل التلميذ على يقين في طريق مستقيم ويتصف

بهذه الأخلاق ويطبّقها في الواقع مما تجعله يمضي في طريق صحيح عكس الكتب القديمة

الروائية حيث قدرت نسبتها ب 41.18%، فإن طالعها التلميذ تجعله يستعمل الخيال

والأسطورة خاصة الروايات المتعلقة بالديانات المسيحية واليهودية الخارجة عن الدين

الإسلامي.

10- جدول رقم 10:

ما هي أهم الخطوات التي يقوم بها أستاذكم أثناء تدريسه لنشاط المطالعة الموجهة؟

الإجابة بعناصر مختصرة؟

فمن بين الأجوبة الصحيحة التي قدموها التلاميذ نذكر منها:

❖ نبدأ بالقراءة ثم يقول الأستاذ أغلقوا الكتب ثم يبدأ بطرح الأسئلة.

❖ نقوم بدراسة النص في الكتاب ثم نغلقه وبعدها يقدم الأستاذ الأسئلة.

❖ نقرأ قراءة صامتة ثم نستنتج المغزى.

❖ يشرح لنا الأستاذ الدرس ثم يسألنا إن فهمنا أم لا ثم يكتب الدرس.

من خلال هذه الأجوبة نستنتج أن درس المطالعة الموجهة يدرس بمراحل وخطوات

منها التمهيد للنص، قراءة التلاميذ قراءة صامتة، غلق الكتب وتركها على جانب، طرح

الأستاذ الأسئلة المتعلقة بنص المطالعة، تقديم التلاميذ الأجوبة المختلفة، اختيار الإجابة

الأفضل وتدوينها على السبورة وفي الأخير تقديم مغزى عام للنص.

تحليل استبيان الأساتذة:

جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	1	33.33%
أنثى	2	66.67%
المجموع	3	100%

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث من الأساتذة أكبر من نسبة الذكور من

الأساتذة، حيث بلغت نسبة الإناث ب 66.67% ونسبة الذكور ب 33.33%، ولعل انخفاض

نسبة الرجال في قطاع التعليم، يعود إلى انصرافه إلى مهن أخرى خاصة مهنة الطب والصيدلة، وخاصة مهنة الجيش الوطني، وهذا لأسباب مادية نوعا ما، أو حسب التخصصات العلمية، وقد تكون أسباب نفسية أحيانا أما ارتفاع نسبة الإناث في التعليم يعود ربما أن مهنة التعليم ملائمة جدا للمرأة فهذه المهنة تحترم المرأة وتقدرها وترفع من شأنها، أما السبب الثاني يعود ربما إلى ما يوفره القطاع من عطل سنوية، وتوزيع فترات العمل، من بين العطل: عطلة لأومومة، عطلة الوفاة، عطلة المرض، وغيرها من العطل.

### جدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية%
من 20 إلى 30	0	0%
من 30 إلى 35	1	33.33%
من 35 إلى 45	2	66.67%
المجموع	3	100%

تبين النتائج المدونة في الجدول، أن معظم أعمار الأساتذة تتراوح ما بين 35 إلى 45، وهم من ذوي الخبرة والأقدمية في قطاع التعليم، مثلت نسبتهم بـ 66.67%، في حين نجد نسبة 33.33% من الأساتذة البالغين من العمر من 30 إلى 35 التي مثلت أستاذ واحد على الأقل من ثلاث أساتذة.

نستخلص من هذا الجدول أن الأقدمية من الأساتذة هم الذين لديهم الحق في التدريس لأن لديهم الخبرة والتجربة في ميدان التعليم.

جدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب صفة الأستاذ في قطاع التعليم.

الصفة	التكرار	النسبة المئوية%
أستاذ مثبت (ة)	3	100%
أستاذ متربص (ة)	0	0%
أستاذ مستخلف (ة)	0	0%
المجموع	3	100%

يبين هذا الجدول وضعية هؤلاء الأساتذة منحياً للتربص، من حيث الاستخلاف والإثبات في قطاع التعليم، وقد مثلت نسبة 100% من الأساتذة المثبتين الذين يشتغلون بصفة دائمة، وهم من ذوي الخبرة والتجربة في التعليم وهم أقدم الأساتذة المتخرجون من المعاهد والجامعات المتخصصة في تدريس اللغة العربية، إذ يمثلون الأغلبية ونحن نعلمنا ذلك، إذ وزعنا الاستبيانات للأساتذة الأقدم في التعليم بصفتهم لهم الأولوية في الإجابة عن أسئلة الاستبيان، أما الأساتذة المتربصين والمستخلفين لم نوزع لهم الأسئلة هذا راجع إلى سبب

واحد وهو أننا نأخذ الكثير من الأساتذة وهذا طلب من الأستاذ، ونحن لم ننقص من شأنهم بالعكس هم أيضا لديهم أفكار ومعلومات جيدة في التعليم.

جدول رقم 4: يبين هذا الجدول مدى مساهمة التلاميذ في تفعيل نشاط المطالعة الموجهة.

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
هل يساهم التلاميذ في تفعيل	نعم	0	0%
	لا	0	0%
المطالعة الموجهة؟	أحيانا	3	100%
	المجموع	3	100%

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 100% من الأساتذة يتفقون في رأي واحد، وأجابوا واتفقوا

بكلمة "أحيانا"، الذين رأوا أن هذا التفعيل يكون بين الحين والآخر، أي أن مشاركة التلميذ

لنشاط المطالعة الموجهة وتفاعله تتبين من درس لآخر، حسب نفسية التلميذ، ومدى تحفيزه

للدروس وقابليته للموضوع وغيرها من الأسباب.

سؤال رقم 5: ما هو موقفك من منهاج السنة الثانية متوسط من حيث: الأنشطة، أساليب

التقويم، مصادر التعلم، البيئة الاجتماعية؟ سؤال مفتوح:

إن النتائج المتحصل عليها في هذا السؤال تظهر أن الغالبية العظمى من الأساتذة التي

قدرت نسبتهم ب 100%، يرون أن منهاج السنة الثانية له قيمة كبيرة، الذين أجمعوا على

اتفاق واحد وهو "منهاج السنة الثانية ملائومناسب ومقبول" ، حيث رأوا أن محتويات المنهاج صعبة بعض الشيء ، فيه دروس تفوق مستوياتهم وقدراتهم وأخرى فارغة، كما أنّها مكثفة بعض الشيء أو محشوة بالمعلومات.

نستخلص من هذا السؤال والجواب أن الأساتذة لم يجيبوا بأن المنهاج السنة الثانية ممتاز بل هو متوسط على العموم، ومن خلال اطلاعنا عليه، رأينا أن محتويات المنهاج الحالي يغلب عليه طابع الجودة والانتقاء، يعالج مختلف المواضيع.

جدول رقم 6: هل نشاط المطالعة الموجهة يدفع بالتلميذ إلى المطالعة الحرة؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	3	100%
لا	0	0%
المجموع	3	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن كل الأساتذة اتفقوا على أن المطالعة الموجهة تدفع إلى المطالعة الحرة بنسبة 100%، ويقصد بالمطالعة الحرة هي مطالعة الكتب والقصص والمجالات الترفيهية التثقيفية من أجل الترويح عن النفس والاستفادة منها في مجالات أخرى، لذا يجب على أي تلميذ حب المطالعة سواء مطالعة حرة أو المطالعة الموجهة في القسم لأنه تساعد على التثقيف واكتشاف العالم المملوء بالأسرار.

جدول رقم 7: يتعلق بمساهمة المطالعة الموجهة في تكوين الملكة اللغوية.

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل ترون أنالمطالعة	نعم	3	%100
الموجهة تسهم في	لا	0	%0
تكوين الملكة اللغوية	أحيانا	0	%0
للتلميذ؟	المجموع	3	%100

تظهر النتائج المسجلة في الجدول مدى مساهمة المطالعة الموجهة في تكوين الملكة اللغوية لدى التلميذ بنسبة 100%، لأن الاكتشاف والاستعمال الناجح للغة والتحفيز على الإنتاج الأفضل، عالج الاختلالات اللغوية لدى التلميذ، كما أن الممارسة المستمرة في المطالعة من قبل التلميذ، يكسبه ملكة لغوية من خلال جملة العبارات والألفاظ التي يكتسبها من تلك الممارسة، بالإضافة إلى التحضر الجيد الذي يقوم به.

هكذا، أكدوا الأساتذة على أن المطالعة الموجهة تكسب ملكة لغوية للمتعلم وما يلاحظ على النتائج أنه ولا أستاذ نفى إسهامه في ذلك وهذا ما يدل على أن المطالعة بكل أنواعها تسهم بشكل كبير في تكوين ذخيرة لغوية لا بأس بها، وهي مادة مساعدة على النمو اللغوي العقلي والذهني للتلميذ. كما أن المطالعة الموجهة تدرّب التلميذ على جمع الثروة الفكرية واللغوية لدى التلميذ.

جدول رقم 8: يرتبط باستعمال الأستاذ للغة الأفضل في التدريس.

النسبة المئوية%	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
66.67%	2	اللغة العربية الفصحى	ما هي اللغة التي تستعملونها أثناء
0%	0	العامية الدارجة	درس المطالعة
33.33%	1	الاثنين معا	الموجهة؟
100%	3	المجموع	

من خلال الجدول نلاحظ أن اللغة العربية الفصحى يستخدمها الأستاذ بكثرة، لأن

التلميذ هو نسخة من أستاذه هو الأستاذ قدرة لتلميذه، فهو يقلده في حركاته وسكونه وكل

تصرفاته الأمر كذلك ينطبق على اللغة التي يستعملها الأستاذ، ففي معظم الأوقات نجد

التلميذ يستعمل المصطلحات والكلمات نفسها التي يتعامل بها الأستاذ مع التلميذ داخل

القسم، ومنه فالتأثير يكون سلبيا ويجعل التلميذ غير متحمس للحديث بالفصحى واستعمالها،

كما يؤثر من الناحية الفكرية وبدرجة أكبر من الناحية اللغوية قدرت نسبة استعمال اللغة

العربية الفصحى ب في 66.67% وهي أكبر نسبة في هذا الجدول، بعض الأساتذة

يستخدمون العامية، والفصحى في القسم وهي نسبة قليلة قدرت ب 33.33%، لكن هذا

الاستخدام يجعل لسان التلميذ مضطرب ومتذبذب، فلا يستقيم لسانه.

سؤال رقم 9: هل نشاط المطالعة بصفة عامة لها أهمية في حياة التلميذ الدراسية؟ سؤال

مفتوح:

من أهم أجوبة الأساتذة حول أهمية المطالعة الموجهة في حياة التلميذ فهي:

الأستاذ 1: ينمي مكتسباته القبلية ويزيد من معارفه الثقافية والعلمية.

الأستاذ 2: يستعملها التلميذ لأن بدون فهم المطالعة الموجهة لا يفهم معنى اللغة.

الأستاذ 3: المطالعة الموجهة تكسب التلميذ ذخيرة لغوية وملاكة اللغوية لا تعصى هذه أهم

أجوبة الأساتذة حول السؤال، ويتضح لنا أن المطالعة الموجهة مهمة في الحياة التلميذ

الدراسية واليومية سواء كانت في المدرسة أو خارجها، لذا جل الأساتذة يغرسون حب

المطالعة ويؤكدون عليها للتلميذ.

سؤال رقم 10: ماهي أهم المهارات اللغوية التي تستخدم في نشاط المطالعة

الموجهة؟ سؤال مفتوح:

من أهم المهارات اللغوية التي ركزوا عليها الأساتذة نذكر منها: التعبير الشفهي (القدرة

على قراءة النصوص ونقدها وإبداء الرأي فيها)، مهارات القراءة الجيدة للنصوص، مهارات

الاستماع للأستاذ.

من خلال هذه المهارات التي ركزوا عليها معظم الأساتذة أن المهارة الأساسية في

نشاط المطالعة الموجهة هي مهارة التعبير الشفهي، بحيث تعتبر هذه المهارة هي الأساس

في التعبير عن الأفكار، حيث يعبر التلميذ بكل طلاقة عن أفكاره المستوحاة من نصوص

المطالعة بكل أنواعها، أما مهارة الاستماع الجيد للأستاذ يجعل التلميذ يتواصل معه ويفهم كل الأسئلة والنصوص سواء كانت علمية أو أدبية.

خاتمة

## خاتمة

وفي الأخير نختم بحثنا هذا والذي قد تمكنا من خلاله كشف خلفيات المطالعة الموجهة، والمنزلة التي تحتلها في المؤسسات التربوية، حيث وجدنا بعض النقائص التي تعاني منها المطالعة الموجهة ولعل ذلك يعود إلى العديد من الأسباب نذكر منها:

- نقص الوعي وضعف الاستيعاب التي تهتم بنشاط المطالعة ودورها في تفضيل العملية التربوية وتحقيق غايتها في دعم المقررات الدراسية، إلا أن اقتصارها في هذا البحث على عينات قليلة لم نتمكن من الوصول إلى النتائج المضبوطة تماما، إلا أنها يمكن تعميمها نسبيا على باقي المتوسطات.
- توصلنا من خلال هذا البحث إلى الحصول على بعض الحلول والاقتراحات بالإضافة إلى توصيات لعلها تساهم في تعديل وإدراك الوضع المزري للمطالعة في الوسط التربوي عموما ولو بجزء قليل، هذا إن كان فعلا الاهتمام بالمطالعة والقراءة.
- تمكنا من التعرف على المطالعة وأهم الأدوار التي تقوم بها في تكامل الشخص مما تفتح له الطريق للعلم والمعرفة من جميع النواحي سواء كانت تعليمية أو اجتماعية أو ثقافية أو غيرها من المجالات، مما يسمح للتلميذ بالتأقلم ومواجهتها.
- تمكنا من خلال هذه الدراسة من إعادة الاعتبار للمطالعة الموجهة في تصحيح المفاهيم السابقة والمؤثرة سلبا في عقول التلميذ.

ومن الواضح في ذلك التأثير الواضح والبيّن الذي تتركه المطالعة الموجهة كنشاط مهم في تجسيد أهداف العملية من خلال إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي، بل إن التأثير الواضح في مختلف النواحي الأخلاقية والتنشيفية والتربوية، كلها أهداف سامية تطمح إليها العملية التربوية من أجل تكوين وإعداد فرد صالح ليتمكن من نقل أفكاره إلى الآخرين بطريقة سهلة وبسطة باستعمال اللغة العربيّة، مستوعبا مظاهر بيئته وجميع مسؤولياته.

## خاتمة

---

ونحن في هذا البحث بذلنا كل جهدنا مِمَّا أعانهُ اللهُ لنا وهو جهد قليل فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان.

ويبقى أملنا الانبفاع بهذه المذكرة ولو الاستفادة منها بشيء قليل وما سعينا إلى معالجة هذه الظاهرة إلا حبا منا للغة العربية والحرص على الحفاظ عليها على الدوام تحت راية القرآن الكريم.

# قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

المصادر:

- 1 . أبي الفضل الدّين بن منظور، تهذيب لسان العرب، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 1994م.
- 2 . ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1934م.
- 3 . ابن منظور، لسان العرب، دار الطّباعة و لنشر والتّوزيع، ج10، بيروت، ط1.
- 4 . الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلميّة، ج3، بيروت، ط1، 2003م.
- 5 . الفيروزآبادي، قاموس المحيط، دار الجبل، بيروت، ج3.
- 6 . مجمع اللّغة العربيّة، معجم الوسيط، مكتبة الشّروق الدّوليّة، القاهرة، ط4، 2005م.
- 7 . محمّد بن أبي بكر الرّازي، المختار الصّحاح، الكويت، ط1، 1993م.
- 8 . محمّد داوود، المعجم الوسيط وإستدراكات المستشرقين، دار غريب، القاهرة، ط1، 1989م.

المراجع:

1. أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي، أساليب البلاغة، دار الكتب العلميّة، ج1، لبنان، ط1، 1998م.
2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيّات النّطبيقيّة حقل تعليميّة اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، ط2، 2009م.
3. أنطوان صباح، تعليميّة اللّغة العربيّة دار النّهضة العربيّة، لبنان، ج1، ط1، 1429هـ .2008م.
4. بشير إبرير، تعليميّة النّصوص بين النّظريّة والتّطبيق، عالم الكتب الحديث للنّشر والتّوزيع، الأردن، ط1، 1427هـ . 2007م.
5. خالد لبصيص، التّدرّيس العلمي والفنّي الشّفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التّوير للنّشر والتّوزيع، الجزائر، د.ط، 2004م.
6. زاهر أحمد، تكنولوجيا التّعليم كفلسفة ونظام، المكتبة الأكاديميّة، القاهرة، ج1، ط1، 1996م.
7. زكريّا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربيّة، دار المعرفة الجامعيّة للنّشر، مصر، ط1، 2005م.
8. سعيد عبد الله الأفي، القراءة وتنمية التّفكير، عالم الكتب للنّشر، ط1.

9 . سلوى مبيضين، تعلّم القراءة والكتابة للأطفال، كلية الأميرة عالية الجامعية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1423 هـ . 2003م.

10 . صالح بالعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2008م.

11 . صالح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1998م.

12 . طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر، الأردن، ط1، 2003م.

13 . عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، ط2، 2000م.

14 . عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، العين، الأردن، ط2، 1425 هـ . 2005م.

15. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلّم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011م.

16 . فاضل ناھي عبد عون، طرائق اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صادق الثقافية للنشر، ط1، 2013م.

- 17 . فخر الدين القلا وآخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعي، العين، ط1، 1426هـ . 2006م.
- 18 . الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال الدار البيضاء، ط3، 1993م.
- 19 . فوزي الشربيني، عفت الطناوي، تطوير المناهج التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1432هـ . 2011م.
- 20 . ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1435هـ . 2014م.
- 21 . محمد بن حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار النشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1436هـ . 2015م.
- 22 . محمد بن محمود آل عبد الله، إعداد وتأهيل المعلم مهارات التدريس، دار الوفاء لدنيا النشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 2016م.
- 23 . محمد خليفة مفلح وآخرون، تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1433هـ .
- 24 . محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، الفيحاء، 2000م.

25 . محمد صالح بن عمر، كيف نعلم اللّغة العربية لغة حيّة ؟ بحث في إشكاليّات المنهج، دار الخدمات العامّة للنّشر، ط1، 1998م.

26 . محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التّعليمية التّعليميّة، دار الميسرة للنّشر والتّوزيع، عمان، ط3، 1426هـ 2005م.

27 . نادية حريم، يونس العفّون، الاتّجاهات الحديثة في التّدريس وتنمية التّفكير، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، عمّان، ط2، 1436هـ . 2015م.

28 . هشام حسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدّار العلميّة الدّوليّة ودار الثّقافة للنّشر، عمّان، الأردن، ط1، 2000م.

#### المجالات والدوريات:

1 . مجلّة الأثر، التّعامّة، 2017م.

2 . مجلّة فكر ولغة، الجزائر، ع 3، 2009م.

#### الرسائل الجامعيّة:

1 . بثينة مزّوز، تعليميّة المطالعة الموجهة لتلاميذ السنّة الرّابعة متوسّط، مذكرة لنيل شهادة

الماستر في الأدب واللّغة العربيّة، 2016 م . 2017م.

2 . بوفروم رتيبة، تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التّمدرس، دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللّغات للكبار، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير في اللّغة، جامعة وهران السّانية، 2008م-2009 م.

3 . زويلخة علاّل، تعليمية نشاط التّعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السّنة الثالثة متوسّط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2009م . 2010م.

4 . العالية جبار، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة، دراسة صوتية تقويمية للقراءة، سنة أولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2012م-2013م.

5 . ياسمينه بريحة، التّقييم وأنواعه في طريقة التّدرّيس بالكفاءات-الرّابعة متوسّط عينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012م-2013م.

### الوثائق التربوية:

1 . وزارة التربية الوطنيّة، اللّجنة الوطنيّة للمناهج، الوثيقة المرفقة لمناهج السّنة الثّانية من التّعليم المتوسّط، 2003م.

2 . وزارة التربية الوطنيّة، مناهج السّنة الثّانية متوسّط، اللّجنة الوطنيّة للمناهج، الجزائر، د.ط، ديسمبر 2003م.

3 . وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج،  
جوان 2013م.

4 . وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج،  
د.ط، 2013-2014م.

# فهرس الموضوعات

## الفهرس

الصفحة	الفهرس
	إهداء
	تشكرات
أ	مقدمة.....
8	نشأة التعليمية.....
10	مفهوم التعليمية.....
10	1- لغة.....
12	2- اصطلاحا.....
15	أركان التعليمية.....
15	1- المعلم.....
17	2- المتعلم.....
18	3- المعارف.....
19	4- الطريقة.....
20	أدوار كل من المعلم في مواقف التعليم النشط.....
20	1- دور المعلم.....
21	2- دور المعلم في إعداد المناخ الصفّي (البيئة الصفية).....
22	الوسائل التعليمية.....
22	1- مفهوم الوسائل التعليمية.....
23	2- بعض الوسائل التعليمية.....
24	3- خصائص التعليمية.....
25	4- العوامل المؤثرة في اختيار الوسائل التعليمية.....
27	5- أهمية الوسائل التعليمية.....

28	الأهداف التعليمية.....
29	1-مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية.....
30	2-فوائد الأهداف التعليمية.....
31	3-أهمية الوسائل التعليمية.....
32	أ-أهمية المعلم.....
32	ب-أهمية المتعلم.....
33	أهمية المادة التعليمية.....
33	مفهوم اللسانيات التعليمية.....
34	مبادئ اللسانيات التطبيقية.....
	الفصل التطبيقي.....
39	المطالعة الموجهة.....
39	1-لغة.....
40	2-اصطلاحا.....
41	أنواع المطالعة.....
41	القراءة الصامتة.....
42	القراءة الجهرية.....
23	التطبيق العملي للمذكرة.....
43	1-المقدمة والتهيئة.....
44	2-عرض المادة.....
46	3-المناقشة العامة.....
46	4-القراءة الجاهرة.....
47	5-مناقشة الأفكار الجزئية.....
49	الفرق بين القراءة والمطالعة.....
49	1-من حيث الموضوع.....
49	2-من حيث الشكل.....

50	أهداف المطالعة.....
53	مصادر جمع المادة الميدانية.....
55	تحليل الاستبيانات.....
77	خاتمة.....
80	قائمة المراجع.....

## ملخص:

إن المطالعة الموجهة مهمة جدا في ميدان التعليم، فهي التغذية الراجعة للقراءة كما أنها فكرية مهمتها قراءة الرموز والإشارات والكلمات وفهمها وتحليلها واستنتاج الأفكار والمعلومات، فهي عنصر مهم في علوم التربية بأطواره الثلاثة، فهي تهدف إلى تربية المتعلم على الميل إلى القراءة وحبها لها والاستفادة منها على مختلف الفنون الأدبية واكتساب الذوق الأدبي ودعم معلوماته اللغوية وتحسين مستواه التعبيري.

كما نستخلص أن اللسانيات التطبيقية تشمل عدة مجالات منها تعليم اللغة وتعلمها، اللسانيات الاجتماعية، فهي تشمل ميادين عدة باعتبارها علم بالنمو اللغوي وقضايا مرتبطة بالتعليم، فقد أثبتت وجودها بالخدمات التي تقدمها.

## الكلمات المفتاحية:

التعليمية، المطالعة الموجهة، اللسانيات التطبيقية، الوسائل التعليمية.